



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

الكويت تطالب العراق بمعالجة قرار الاتحادية

بغداد/ المدى

طالبت دولة الكويت، أمس الثلاثاء، العراق بمعالجة الحكم الذي أصدرته المحكمة الاتحادية العليا والذي ينص على عدم دستورية اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله بين البلدين، فيما أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي أهمية احترام وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الكويت. وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، في تصريحات تلفزيونية "تتمنى على الحكومة العراقية أن تأخذ الخطوات الضرورية لمعالجة هذا الأمر واحترام سيادة الكويت وحرمه أراضيها والاتفاقية الموقعة بين البلدين.

العدد (5513) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (20) أيلول 2023

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

للمرة الأولى منذ 125 عاماً.. اجتماع أساقفة الكنيسة السريانية السنوي يعقد في العراق بدلاً من لبنان

ترجمة / حامد أحمد

الموصل، بطريرك الكنيسة السريانية الكاثوليكية، أغناطيوس يونان. وقال البطريرك يونان في حديث موقع، أو اس في نيوز، الاخباري " بدون شك ان عقد اعمال ملتقى سينودس اساقفة الكنيسة الاعتيادي للمرة الاولى خارج لبنان، وبالأخص في العراق، هو حدث تاريخي غير مسبوق لم يتحقق في الأزمنة الحديثة". ومضى يقول إنه "مع الأخذ بنظر الاعتبار ما عاناه العراق من اعمال وحشية كبيرة ولام و عنف وجرائم ابادة ممنهجة خطيرة".

التفاصيل ص2

اليوم تظاهرات أمام المنطقة الخضراء واستعدادات لإحياء ذكرى احتجاجات تشرين

بايدن يوجه دعوة للقاء السوداني في البيت الأبيض و"الإطار" في حيرة

بغداد/ تميم الحسن

سكنت قيادات الاطار التنسيقي عن انشاء الدعوة التي وجهت الى رئيس الوزراء محمد السوداني الذي يتواجد منذ ايام في نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة، للقاء الرئيس

الامريكي جو بايدن. وخلال الاسابيع الاخيرة كان هناك رأيان داخل التحالف الشعبي بخصوص مساعي عراقية وامريكية لاتمام اللقاء بين الطرفين؛ رأي متحفظ وتحرك لعرقلة الاجتماع او تخفيض مستواه على الاقل، ورأي ثاني متحمس.

وقبل سفر السوداني الى الولايات المتحدة كان رئيس الحكومة قد حل بشكل مؤقت ازمة الرواتب مع كردستان التي كان يتوقع بانها قد تعكر لقاءاته مع زعماء العالم هناك، فيما لا يزال الملف الثاني المتعلق بتهدية المحلية الى استمرار نشر ناشطون الى طهران.

وعشية مغادرة رئيس الوزراء لحضور الحدث العالمي كانت قيمة الدينار العراقي قد تراجعت الى حد كبير امام الدولار، ويرجع في الغالب سبب صعود العملة الاجنبية امام العملة المحلية الى استمرار تهريب الاموال الى طهران. بالمقابل نشر ناشطون

تفاصيل جديدة عن التظاهرات التي يفترض ان تنطلق اليوم الاربعاء امام مقر الحكومة، والتي قد تكون مكملة لاحتجاجات اخرى بمناسبة الذكرى الرابعة لاحتجاجات تشرين التي اندلعت في 2019.

التفاصيل ص3

العراق يعلن الوفاء بالتزاماته مع إيران؛ نقلنا المعارضة بعيداً عن الحدود

بغداد/ المدى

وحضرت ممثلة الامين العام للأمم المتحدة، وفق البيان، الاجتماع الذي عقد في اربيل وبغداد وابتد الدعم الكامل للحكومة العراقية في تنفيذ فقرات الاتفاق مع امكانية التعامل مع هذه المجاميع شرط الصفة المدنية لهم. وأكد العراق، وفق البيان، أن "امن الحدود مسؤولية مشتركة بين الدولتين وان يكون هذا الاتفاق هو المرجعية لحل اي خلاف او خرق يحصل، لافتاً الى أن الحوار هو الطريق الاسلم لحل اية مشاكل او خلافات تعزيزاً للعلاقات المتميزة والكبيرة التي تعيشها شعوبنا وملحمة زيارة الاربعة عشر خيراً على ذلك". واعتبر البيان، أن "ما تحقق من اخراج هذه المجاميع من الانفاق والكهوف والملاجئ قرب الحدود ونقلهم بعيداً عنها هي خطوة مهمة وكبيرة تتطلب منا مسؤولية حمايتهم واكمال تنفيذ المراحل الاخرى من الاتفاق، مهيباً بجميع الاطراف الابتعاد عن التصريحات السلبية ودعم العمل المشترك والتعاون المستمر لما فيه مصلحة البلدين".

التفاصيل ص2

أعلنت اللجنة العليا لتنفيذ الاتفاق الامني المشترك (بين العراق وإيران)، أمس الثلاثاء، اخلاء مقرات المعارضة الايرانية المتواجدة قرب الحدود بين البلدين، وبشكل نهائي. وذكر بيان للجنة، أنه "بناءً على التزام جمهورية العراق والجمهورية الاسلامية الإيرانية ببنود الاتفاق الامني المشترك ومن خلال الجهود المشتركة من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان واللجنة العليا المشتركة بين الدولتين تم اخلاء المقرات المتواجدة قرب الحدود مع إيران والتي كانت تشغلها مجاميع المعارضة الإيرانية بشكل نهائي ونقلهم الى مكان بعيد عن الحدود". وأضاف البيان، أنه "تم نزع الاسلحة من هذه المجاميع تمهيداً لاعتبارهم لاجئين وفق ضوابط مفوضية اللاجئين وكذلك تم انتشار قوات الحدود الاتحادية بتلك المناطق والتواجد بشكل دائم ورفع العلم العراقي فيها".

التفاصيل ص3



عسدة: محمود رؤوف

بين تخفيض الدولار والسلة الغذائية.. ماذا سيختار المواطن؟

بغداد/ المدى

أكدت وزارة التجارة، ان خزين المواد الغذائية مؤمن وأشرفنا على السيطرة على ادارة الخزين بما يمكننا من مواجهة تغيرات المناخ والتقلبات الاقتصادية العالمية. بينما خلت قائمة دولية لأكثر

دول العالم تضرراً من تضخم اسعار الغذاء، من اسم العراق، وهو ما يحصل للمرة الاولى تاريخياً. وشهدت أسعار صرف الدولار، ارتفاعاً كبيراً في الأسواق العراقية، حيث بلغت أكثر من 158 ألف دينار لكل 100 دولار، وسط مخاوف من استمرار هذا الارتفاع، ما يؤثر ذلك على

الأمن الغذائي للمواطن. وهيات وزارة التجارة كافة مخازن المواد الغذائية في بغداد والمحافظات لغرض استقبال مواد السلة الغذائية التي انطلقت في تموز من عام 2021، بعد قرار مجلس الوزراء باعتماد السلة الغذائية وتجهيز المواطنين بعد الزيادة التي حصلت على عدد

التفاصيل ص3

رونالدو يحقق حلم طفل إيراني

متابعة: المدى

عليها أهلاً وسهلاً بالانجليزية والاطفال إيرانيون قميص نادي النصر وحملوا صور كريستيانو رونالدو بانتظار مرور حافلة الفريق في شوارع طهران، وتجمعت مجموعات كبيرة من عشاقه لاستقبال النجم الأسطوري في زيارته الرسمية الأولى إلى طهران، كما تم تقديم سجاد إيراني فاخر لاسطورة كريستيانو رونالدو فور وصوله.

التفاصيل ص2

طهران. ونقلت صحيفة الرياضية السعودية تصريحات المسؤول الإعلامي للنادي الإيراني التي قال فيها إن كريستيانو رونالدو تسبب في يوم تاريخي وكان يوماً رائعاً، بعد أن احتشدت جماهير إيران أمام حافلة فريق النصر وفندق الإقامة وتعالق الأصوات والتهافتات باسم النجم العالمي الدون. كما ظهرت لافتات في الشوارع تحرب بالبدون بثلاث لغات مكتوب

معها في غرفته بقصر إقامة النصر في

الهجوم التركي على السليمانية يحرك مذكرات الاحتجاج فقط!

الاتحاد الوطني يصف موقف بغداد بـ"الضعيف". ويونامي تدعو لوقف انتهاك السيادة العراقية

بغداد / خاص

أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشناو، أمس الثلاثاء، على أن موقف العراق ضعيف مع العمليات التركية ولم يصل الى الطموح ولا يلبق بالدولة العراقية. وقال خوشناو في تصريح خص به (المدى)، إن "موقف العراق ضعيف امام ما يمر به من خرق سيادة وبناء قواعد عسكرية تركية داخل الأراضي العراقية واستهداف المدنيين"، منوها الى انه "قبل قصف مطار السليمانية كان هناك استهداف للمدنيين في الحدود وايضا في عمق العراق، فضلا عن استهداف المناطق الآمنة، ومنع الرحلات الجوية عبر الأجواء التركية من خلال مطار السليمانية وهذا يحد ذاته استهداف للأمن الغذائي والاقتصادي في العراق". ويضيف خوشناو، ان "الاتحاد

موقفه واضح وان تركيا قلقة من الاقتصاد وقوته وبالحدود قوة مكافحة الإرهاب ودورها الكبير في مواجهة الإرهاب والحد من تمدد داعش، حيث كانت لها مواقف بطولية في تحرير الأراضي العراقية وما تزال تضرب اوكار داعش بحمات استباقية". مبيناً ان "الاتحاد الوطني الكردستاني لم يسمح بتصدير الغاز عبر تركيا بالطريقة التي تريدها تركيا للسيطرة على الثروات الطبيعية في العراق وهذا جزء من مهام الوطنيين في العراق، وطالما كان الاتحاد في الجبهة الوطنية وعمل على ان تكون للعراق سيادة ومنع التنازل ولم يخضع للاجندة التركية، وهذه السمة يتتمتع بها الاتحاد لذلك فان تركيا تقوم بالضغط على الاتحاد الذي سبقي بنفس المفاهيم التي يؤمن بها من جانبها، دانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، اليوم

الثلاثاء، القصف الذي استهدف أمس مطارا في السليمانية، مشددة على أن تتوقف الهجمات التي تنتهك السيادة العراقية. وقالت يونامي في بيان تلقتة (المدى)، إنها "تدين الهجوم على مطار عربت بمحافظة السليمانية والذي تسبب في وقوع عدد من الضحايا"، مشددة على أنه "يجب ان تتوقف الهجمات التي تنتهك السيادة العراقية بشكل متكرر". وأكدت يونامي، على "معالجة الشواغل الأمنية من خلال الحوار والدبلوماسية وليس من خلال الضربات". وأمس، استهدفت طائرة مسيرة مجهولة الهوية مطار عربت الزراعي الواقع جنوب شرقي السليمانية، ما تسبب بسقوط 6 قتلى و3 جرحى على الأقل، بحسب مصدر أمني. أشارت الى أن العراق لن يقف مكتوف



العراقية، استدعاء السفير التركي في بغداد وتسليمه رسالة احتجاج موجهة إلى الرئاسة التركية على خلفية الاعتداء على أراضي كردستان، فيما أشارت الى أن العراق لن يقف مكتوف

العراقية وتحديداً في إقليم كردستان ودون مسوغ عسكري أو أمني، إذ طال العدوان المدنيين الأبرياء والمغار العسكرية والأمنية، وقد أوضحنا للجهات التركية المعنية في مرات سابقة، أن العراق على استعداد للجلوس مع الجهات الأمنية المعنية لسد الثغرات التي تعتقد تركيا انها أماكن تسلسل لمن يريد المساس بأمنها ودون أن نرى استجابة حقيقية لدعواتنا". وأضاف البيان، أن "وقوع بعض الخروقات الأمنية وبعض العمليات العسكرية بين دول الجوار ممكنة الحدوث، لكن شن هجمات عسكرية متتابعة تطال المدن والمدنيين فضلا عن العسكريين، فهذا أمر يرفضه القانون الدولي ويتعارض مع مبادئ حسن الجوار، سيما اذا كان العدوان بأسلحة لا تستخدم الا للحروب المفتوحة؛ كالتطائرات المسيرة التي أصبحت وسيلة معتادة للعدوان التركي على الأراضي العراقية، وهو ما يهدد الأمن والاستقرار الذي ينعم به العراق اليوم والذي لم يشهده منذ سنة 2003، ونحن ندين بأشد العبارات هذه الاعتداءات المتكررة على مدن الإقليم الآمنة". ومضى بالقول، "لقد بادرننا اليوم إلى استدعاء الوزارات الأمنية العراقية المختصة للاستماع منها لتقرير مفصل وكذلك سنجري اتصالات مكثفة مع المجتمع الدولي، فضلا عن استدعاء السفير التركي في بغداد لتسليمه رسالة احتجاج موجهة الى الرئاسة التركية". وختم البيان؛ "سنعمل جادين على وقف وادانة مثل هذه الاعتداءات فالعراق الجديد عراق لا يؤمن الا بلغة الحوار للامن والكرامة ولن يقف مكتوف الايدي أمام من سعي للمساس بأمنه وسيادته واستقراره".



للمرة الأولى منذ 125 عاماً.. اجتماع أساقفة الكنيسة السريانية السنوي يعقد في العراق بدلاً من لبنان

ترجمة / حامد أحمد



كشف تقرير لموقع OSV News، الأميركي لأخبار الكنيسة الكاثوليكية عن أن الاجتماع السنوي الاعتيادي لملتقى اعمال سينودس أساقفة الكنيسة السريانية الكاثوليكية في العالم، وللمرة الأولى في التاريخ منذ أكثر من ١٢٥ عاماً عقد في العراق بدلاً من لبنان حيث مقر مقعد بطريركية الكنيسة.



وترأس ملتقى اجتماع الأساقفة الذي استمر من ١٠ إلى ١٥ أيلول بمقره الجديد في بلدة بغداد، قرّة قوش، بمنطقة سهل نينوى في الموصل، بطريرك الكنيسة السريانية الكاثوليكية، اغناطيوس يونان. وقال البطريرك يونان في حديث لموقع، او اس في نيوز، الاخباري بدون شك ان عقد اعمال ملتقى سينودس أساقفة الكنيسة الاعتيادي للمرة الأولى خارج لبنان، وبالأخص في العراق، هو حدث تاريخي غير مسبوq لم يتحقق في الأزمنة الحديثة.

ومضى بقوله إنه مع الأخذ بنظر الاعتبار ما عاناه العراق من اعمال وحشية كبيرة وآام وعنف وجرائم ابادة ممنهجة خطيرة، فإن عقد جلسة سينودس تجمع كل أساقفة كنيستنا سوية معا هنا، لا بد وان يجلب المواساة والتشجيع ويشهد مشاركة روحية مع المعاناة والأمال التي تمت معاشتها من قبل شقيقاتنا

واشقائنا خلال العقود الماضية.

وفي بيانهم الختامي الصادر عن الاجتماع قال الأساقفة انهم يستنكرون "الاحداث المؤلمة التي عانت منها الكنيسة السريانية بشكل عام وخاصة ما تعرضت له كنيسة سيدة النجاة في بغداد من مجزرة على يد داعش في ٣١ تشرين الأول ٢٠١٠ أثناء تادية القداس حيث قتل

فيها ٤٨ شخصاً بضمنهم اثنان من القساوسة الشباب. وكذلك اقتلاع أبناء شعبنا في الموصل وسهل نينوى" على يد تنظيم داعش في صيف عام ٢٠١٤.

وقال الأساقفة ان عقد اجتماع السينودس هذا العام في مقر الرئاسة الأسقفية في بغداد، قرّة قوش، في سهل نينوى، هو بمثابة "رسالة أمل

وتشجيع لابنائنا المسيحيين لتعزيز تشبهم بارضهم التاريخية". وأضاف الأساقفة بانهم طلبوا من الحكومة العراقية ان تعبر أهمية لهذا الشعب الأصيل وتلبي حقوقه الشرعية وفقاً للدستور العراقي.

وقال البطريرك يونان "على الرغم من كل ما حدث خلال السنوات الأخيرة، فإن المسيحيين

المسيحيون، وذلك على الرغم من صعوبة أوضاع الحياة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي وانتشار الفساد، ولكن مع ذلك فإنه ما تزال هناك كثير من التحديات تواجه المسيحيين من أجل العودة لمناطقهم الأصلية في سهل نينوى في الموصل. مناطق واسعة من هذه المدينة القديمة التي يسكنها المسيحيون منذ قرون ما تزال خربة وتخللها الأنقاض". وأضاف بقوله "عدد المسيحيين الذين عادوا الى سهل نينوى، وبالأخص في قرّة قوش، التي تعتبر اكبر موقع للتواجد المسيحي في العراق واغلبهم من الكاثوليك السريان، هو ما يزيد على نسبة ٦٠٪ تقريبا. لقد عادوا الى وطنهم على نية البقاء مترسخين بالأمل بوجه كل المضاعف، من أجل إعادة بناء مدينتهم وتحويلها الى واحة من السلم والتعايش".

وقال الأساقفة المجتمعين في بيانهم الختامي بانهم صلوا من أجل وضع نهاية للحروب والايونة والكوارث والأزمات واستتباب الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم. وعبروا كذلك عن فرحهم بترميم كنيسة مار توما الرسول في الموصل لما لهذه الكنيسة من دور كبير للمسيحيين في العراق وبلاد الشرق منوهين بان ذلك مؤشر مشجع للكنيسة السريانية.

وتطرق الأساقفة في بيانهم الى الحديث عن الوضع الصعب الذي يعيشه لبنان من تبعات انهيار اقتصادي تسبب بجعل أكثر من ٨٠٪ من أبناء الشعب يعيشون حالة فقر، وانتقوا أيضاً حالة الفراغ السياسي بغياب منصب الرئيس لأكثر من سنة تقريبا. ووجهوا دعوة لمجلس النواب اللبناني بان يبادروا بانتخاب رئيس جديد بشكل فوري وبدون تأخير. واكدوا على ضرورة تكاتف المسؤولين، لاسيما المسيحيين، وحرص الصفوف للحفاظ على بلدهم في ظل تعاضل الأزمات وما يعانيه المواطنون بعد تبخر أموال المودعين في المصارف وسواها من الأزمات التي تنهش جسد الدولة.

عن OSV News

كتلة الديمقراطي الكردستاني تنتقد الإطار التنسيقي؛ انقلب على اتفاق استحداث محافظة حلبجة

متابعة / المدى

انتقد النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، شوان محمد، يوم الثلاثاء، الإطار التنسيقي لرفضه التصويت على استحداث محافظة جديدة في إقليم كردستان، واشترط التصويت على تحويل أفضية أخرى إلى محافظات.

وقال محمد في تصريح صحفي، إن "موقف الأحزاب والكتل الكردستانية ثابت بشأن التصويت على استحداث محافظة حلبجة، وكان مقرر في مجلس النواب أن يعقد جلسته اليوم للتصويت على استحداث المحافظة، إلا أن خلاف واعتراض نواب الإطار التنسيقي أدى إلى تأجيل الجلسة واستحداث المحافظة إلى إشعار آخر". وبين أن "اعتراض الإطار التنسيقي على تحويل قضاء حلبجة إلى محافظة اعترض سياسي، لأنهم اشترطوا استحداث قضاءي تلعفر في نينوى وطوزخورماتو في صلاح الدين وأفضية أخرى إلى محافظات". وأكد محمد "كان هناك اتفاق داخل ائتلاف إدارة الدولة وبموافقة الإطار التنسيقي على استحداث محافظة حلبجة عند تشكيل الحكومة الحالية، إلا أن الإطار اختلف على الاتفاق واعتراض بعد إدراج استحداث محافظة حلبجة في جدول أعمال البرلمان".

وكان من المقرر أن يعقد مجلس النواب العراقي يوم الخميس الماضي جلسة يتضمن جدول أعمالها فكرة التصويت على استحداث محافظة حلبجة المحافظة الـ١٩ في البلاد والرابعة في إقليم كردستان إلا أنه أخفق بعدها لعدم اكتمال النصاب القانوني ليؤجلها الى أمس الاثنين ولم تنعقد للسبب نفسه وقرر اليوم إرجاء انعقادها الى يوم الخميس المقبل. وقررت حكومة إقليم كردستان في حزيران ٢٠١٣ إنشاء محافظة حلبجة مقرها مدينة حلبجة وتلحق بها أفضية: حلبجة وشهرزور وبينجوين وسيد صادق، وهي أفضية كانت مرتبطة إداريا بمحافظة السليمانية، ولكن لغاية الآن لم تعترف الحكومة الاتحادية بها كمحافظة. ووقع رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني (رئيس حكومة الإقليم السابق) في ١٣ آذار ٢٠١٤ على قرار إنشاء المحافظة الجديدة وأعلنت حلبجة كمحافظة رابعة لكردستان؛ وقد صدر القرار قبل ثلاثة أيام من ذكرى الهجوم الكيميائي على حلبجة.

ويقسم العراق إلى ١٨ محافظة، وفي حال اعتماد حلبجة محافظة ستكون ١٩، وهذه المحافظات بدورها تنقسم إلى أفضية وإلى تقسيمات أخرى أقل شأنًا تسمى نواحي. وتنهى رئيس مجلس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي بتسهيل مهمة اعلان حلبجة المحافظة الـ١٩ في العراق خلال زيارة أجراها للمحافظة في شهر أيلول من العام ٢٠٢٠.

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن، يوم الاثنين ١٣ آذار/مارس الماضي، الموافقة على تحويل مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة وتحويله الى مجلس النواب للتصويت عليه.

النزاهة والرقابة المالية تتفقدان على حماية الموازنة من "تربص الفاسدين"

بغداد / المدى

اتفقت هيئة النزاهة الاتحادية ورئيس ديوان الرقابة المالية، أمس على حماية الموازنة من "تربص الفاسدين"، فيما بحث الجانبان وضع آليات لتطوير الجانب الوفاقي.

وذكر بيان لهيئة النزاهة تلقتة (المدى)، أن "رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون، بحث مع رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي المحاسب القانوني عمار صبحي خلف، وضع آليات لتطوير الجانب

الوفاقي بما يحقق الرقابة الاستباقية".

ولفت الجانبان، بحسب البيان إلى "أهمية تضمين نصوص قانونية في التعديلات المزمع إجراؤها على قانوني هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (٢٠ لسنة ٢٠١١)، وديوان الرقابة المالية الاتحادي رقم (٣١ لسنة ٢٠١١)".

وأكد الطرفان، في اللقاء الذي جمعهما في مقر هيئة النزاهة، زيادة وتيرة التعاون بين الهيئة والديوان في مجال مكافحة الفساد ومنع انتشاره واسترداد عاداته، والتفاعل الإيجابي مع فقرات البرنامج

الحكومي والمناهج الوزاري في محاربة الفساد وملاحقة مرتكبيه، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع هدر المال العام"، وفقاً للبيان. وأشار الجانبان إلى أن "نجاح الحكومة في باب مكافحة الفساد واجب ملقى على عاتق الأجهزة الرقابية"، كما أكد "ضرورة متابعة العقود والمناقصات الخاصة بمشاريع قانون الموازنة العامة الاتحادية التي تم إقرارها لثلاث سنوات". وتعهد الطرفان "بحماية الأموال المخصصة بموجبها للمشاريع، والحيلولة دون وصولها لجيوب

خدمات ومصفات. مرشحو السلطة "فوق النزاهة" ولا فرصة للمنافسين

متابعة / المدى

أظهرت الأسابيع الماضية تبايناً واضحاً في حجم الإفراق على حملات الدعاية الانتخابية لمرشحي انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في ١٨ كانون الأول، وسط حالة جدل بين منتبتي المشهد، تجلت بإطلاق هيئة النزاهة حملة لمراقبة مظاهر الدعاية لدى مرشحي أحزاب كبيرة.

الحملة التي أعلن عنها في بغداد الأسبوع الماضي تحت عنوان "من أين لك هذا؟"، جاءت للتأكد من عدم تورط مرشحي الانتخابات بقضايا الفساد المالي والكسب غير المشروع في الحملات الإعلامية التي بدأت بشكل مبكر باستخدام المنح والساعات المالية من قبل بعض المرشحين، وتخللها بناء شقق سكنية وتعبيد شوارع وإصلاح محولات الكهرباء بأموال مجهولة المصدر. وقال رئيس الهيئة القاضي حيدر حنون في مؤتمر صحفي، الخميس الماضي (١٤ أيلول ٢٠٢٣): "تطلق حملة (من أين لك هذا؟) للإبلاغ عن التضخم والكسب غير المشروع لدى مرشحي الانتخابات المحلية هم وأزواجهم وأولادهم وكل من يشترك معهم"، مؤكداً أن هذه الحملة تأتي للكشف عن الذمة المالية للموظفين والمسؤولين التي بحاجة إلى التحقيق.

وأضاف حنون أن اجتماعاً عقد مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإلزام رؤساء الأحزاب بتقديم كشف الذمة المالية، مبيناً أن "المفوضية استجابت لطلب هيئة النزاهة وخاطبت الأحزاب بهدف إجراء انتخابات نزيهة وشفافة وبعيدة عن المال السياسي". ولاحظ مراقبون خلال الأسابيع الماضية، أن

مرشحين في أحزاب معروفة ونافذة أقدموا على الترويج بحملات إعلامية واسعة.

ورافقت بعض المرشحين عجالات مصفحة وحمايات، ناهيك عن إصدارهم توجيهات بشأن معالجات خدمية، فيما ذهب آخرون إلى تقديم مساعدات مالية للفقراء المحتاجين. في المقابل، يشكو مرشحو أحزاب السلطة والفضائل المسلحة بسبب التمويل، داعية السلطات العراقية إلى التحقيق بمصادر تمويل المرشحين، ووضع سقف مالي واضح لحملات الدعاية الانتخابية. من جهته، قال رئيس حراك "البيت العراقي" محيي الأنصاري في

تصريح صحفي، إن "قرار هيئة النزاهة، كغيره من الإجراءات الروقية وليس أكثر من ذلك، "معتبراً أن حملة (من أين لك هذا؟)، تواجهها "استفهامات"، أبرزها إمكانية تطبيقها على الجميع دون انتقائية. وأضاف الأنصاري: "الأحزاب الكبيرة التي تمتلك أجنحة اقتصادية ومسلحة، تخالف قانون الأحزاب العراقية، لأنها لا تخضع بأي شكل من الأشكال للمتابعة والمساءلة، كما أعلنت مفوضية الانتخابات حرمان ١٠٨ أحزاب من المشاركة بأية عملية انتخابية ومنها الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها نهاية العام الجاري، مشيرة إلى أن القرار جاء بسبب مخالفات مالية وإدارية. وقال مدير عام دائرة شؤون الأحزاب في المفوضية هيمان تحسين في تصريح للصحيفة الرسمية، يوم الإثنين (١٨ أيلول ٢٠٢٣)، إن "القرار جاء بسبب مخالفات

كبيرة لقانون الأحزاب السياسية، ومنها عدم وجود مقرات حقيقية، وعدم قيامها بعقد مؤتمراتها التأسيسية كل عامين أو أربعة حسب النظام الداخلي"، دون أن يذكر أسماء تلك الأحزاب المستبعدة، إلا أن نائباً في البرلمان العراقي أكد، مشروطاً عدم ذكر اسمه، أن القرار لا يشمل أي من الأحزاب المنتفذة الكبيرة، بل تشمل أحزاب حديثة النشأة أغلبها مدنية". وأشار إلى أن تلك الأحزاب تحاول الآن اللجوء الى القضاء لنقض القرار الذي عدته استهوافاً سياسياً، مضيفاً أنه "يعزز حطوظ الأحزاب الكبيرة المتنفذة في الانتخابات المقبلة".

وكانت قوى سياسية عدة أعلنت أخيراً، عدم المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، وذلك لما اعتبروه "تضامناً مع مطالب الشعب العراقي، باعتبار المجالس حلقة زائدة وباباً من أبواب الفساد"، مشككة بإمكانية ضمان نزاهة وشفافية التنافس بين القوى. إلى ذلك قالت المفوضية إن نحو ٧٠ حزبا وتحالفاً سياسياً وأكثر من ٦ آلاف مرشح سيشاركون في الانتخابات المحلية. وقالت عضوة الفريق الإعلامي في المفوضية نيراس أبو سودة، إن "عدد الأحزاب والتحالفات التي ستشارك في انتخابات مجالس المحافظات يبلغ ٢٩ حزبا و٣٩ تحالفاً سياسياً".

وأضافت، في تصريح صحفي، أن "عدد المرشحين الكلي زاد عن ٦ آلاف مرشح". وفي الانتخابات الأخيرة التي أجريت في العام ٢٠١٣، تصدرت القوائم التابعة لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي النتائج، وقبل ذلك أجريت انتخابات مجالس المحافظات في عام ٢٠٠٩ فقط.



اليوم تظاهرات أمام المنطقة الخضراء واستعدادات لإحياء ذكرى احتجاجات تشرين

بايدن يوجه دعوة للقاء السوداني في البيت الأبيض والإطار في حيرة

سكتت قيادات الاطار التنسيقي عن ابناء الدعوة التي وُجّهت الى رئيس الوزراء محمد السوداني الذي يتواجد منذ ايام في نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة، للقاء الرئيس الامريكى جو بايدن. وخلال الاسابيع الاخيرة كان هناك رايان داخل التحالف الشيعي بخصوص مساعي عراقية وامريكية لاتمام اللقاء بين الطرفين؛ رأي متحفظ وتحرك لعرقلة الاجتماع او تخفيض مستواه على الاقل، ورأي ثاني متحمس.



□ بغداد / تميم الحسن

وقبل سفر السوداني الى الولايات المتحدة كان رئيس الحكومة قد حل بشكل مؤقت أزمة الرواتب مع كردستان التي كان يتوقع بانها قد تعكر لقاءاته مع زعماء العالم هناك، فيما لايزال الملف الثاني المتعلق بتهريب العملة فعلا بقوة.

وعشية مغادرة رئيس الوزراء لحضور الحدث العالمي كانت قيمة الدينار العراقي قد تراجعت الى حد كبير امام الدولار، ويرجع في الغالب سبب صعود العملة الاجنبية امام العملة المحلية الى استمرار تهريب الاموال الى طهران.

بالمقابل نشر ناشطون تفاصيل جديدة عن التظاهرات التي يفترض ان تنطلق اليوم الاربعاء امام مقر الحكومة، والتي قد تكون مكملة لاحتجاجات اخرى بمناسبة الذكرى الرابعة لاحتجاجات تشرين التي اندلعت في 2019.

وكشف بيان امس مكتب السوداني، عن تلقي رئيس الوزراء دعوة رسمية من الرئيس جو بايدن لزيارة البيت الأبيض، نقلها اليه وزير الخارجية الامريكي انتوني بلينكن خلال لقاء جمع الاثنين على هامش اجتماعات الامم المتحدة، لكن مصادر سياسية مطلعة ذكرت في مقابلة مع (المدى) ان "الدعوة حتى الان مازالت في السياق البروتوكولي لأنه لم يتم تحديد موعد معين".

وبحسب البيان الحكومي ان "الوزير الامريكي نقل دعوة الرئيس جوزيف بايدن الى السوداني لزيارة البيت الأبيض من أجل المزيد من التباحث في العلاقات الثنائية بين البلدين". وأكد رئيس مجلس الوزراء "تقديره للدعوة واستعداده لتبليتها في موعد يُحدد لاحقا".

وحتى الان لم يصدر اي تعليق من قيادات الاطار التنسيقي على ابناء الدعوة، خصوصا وان بعض زعماء التحالف الشيعي يعلنون العدا للولايات المتحدة. ويرى احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي في مقابلة مع (المدى) ان القبول باللقاء يعني انه سيحدث تأثيرا مزدوجا، ايجابيا من جهة وفيه تداعيات كبيرة من جانب اخر.

ويقول الشمري في مقابلة مع (المدى) ان "الاجتماع مع الرئيس الامريكي سيُقدّم ورقة

رابحة من يد بعض المتشدين داخل الاطار التنسيقي الذين يعلنون معارضة واشنطن". وكانت (المدى) قد كشفت منتصف آب الماضي، عن تحركات من الداخل وفي دوائر امريكية لعقد لقاء موسع بين السوداني وبايدن، لكن حاولت بعض الاطراف الشيعية المقربة من ايران ان تجعل اللقاء على هامش اجتماعات الامم المتحدة.

وعلى الرغم من ذلك فان الشمري يجد ان "الدعوة تعطي دلالة قبول امريكي اولي بالاجراءات التي

قامت بها حكومة السوداني ضمن الاشرطاطات الامريكية". واضاف: "كما تدل الدعوة على ان الولايات المتحدة يمكن ان تعمل مع رئيس الحكومة الحالي اذا ما التزم بخارطة الطريق الامريكية". واعتبر الباحث في الشأن السياسي ان "الاطار التنسيقي تنفّس الصعداء عقب اعلان الدعوة لانه كان يخشى عدم قبول الولايات المتحدة بحكومته". ويتوقع الشمري ان الملفات التي يمكن ان تناقش في الاجتماع تتعلق



الى نيويورك ووصل سعر صرف الدينار الى اعباب الـ ١٦٠٠ دينار امام الدولار الواحد. وشكل هذا الملف احد القضايا التي ناقشها السوداني خلال وجوده في امريكا، حيث اكد بيان حكومي ان السوداني اكد لوكيل وزير الخزانة الامريكية الذي التقاه مساء الاثنين، على ان حكومته: "اتخذت مع البنك المركزي العراقي عدة إجراءات في تطبيق الإصلاح المالي".

واشار البيان الى ان اللقاء شهد بحث آليات التعاون بين العراق ووزارة الخزانة الامريكية، واستعراض اولويات الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والإدارية التي تدرج ضمن البرنامج الحكومي.

ويتوقع ان قضية الدولار ستكون احد مطالب المتظاهرين الذين يفترض ان يجتمعوا صباح اليوم الاربعاء في ساحة الشورس تمهيدا لتنظيم تظاهرات داخل المنطقة الخضراء.

وبحسب صفحات ناشطين على منصات التواصل الاجتماعي ان احتجاج الاربعاء اطلق عليه اسم "تظاهرة العراقيين الكبرى"، واكدوا بانهم لن يتعارض مع تظاهرات يفترض ان تخرج في يوم ١٠/١ لاهياء الذكرى الرابعة لاحتجاجات تشرين. وكانت مجموعة اطلقت على نفسها "مظاهراتي الشعب العراقي" دعت في بيان الى ما اسمته "تظاهرة كبرى في بغداد تتجه الى

المنطقة الخضراء. وقال البيان: "خلال سنة كاملة، استمعنا كثيرا إلى وعود حكومة الإطار، وحديثهم عن برنامج متكامل لعلاج الأزمات التي تمر بها البلاد لكن شيئا من ذلك لم يحدث".

وانتقدت المجموعة استمرار ارتفاع سعر الدولار، وجفاف الإنهار، وتقلص الحصص التموينية، وعدم الاهتمام بالاسر الفقيرة. كما تطرق البيان الى ما وصفه بـ "انتهاك السيادة من قبل إيران وتركيا والكويت والولايات المتحدة. ودعت الحكومة العراقيين: للمشاركة في التظاهرة الكبرى القادمة، التي سيطلق من قلب بغداد نحو مقر الحكومة الحالية".

واشار البيان الى ان التجمع يوم الأربعاء الموافق ٩-٢٠ في ساحة الشورس الساعة ٩ صباحا.

النصر: على العراق الضغط على تركيا أمنياً وسياسياً واقتصادياً لإيقاف انتهاكها لسيادته

□ متابعة / المدى

أعرب ائتلاف النصر عن ادانته لـ"العدوان التركي" على مطار عربت في محافظة السليمانية، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة (٦) من منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب. وقال ائتلاف النصر في بيان له: "تستمر تركيا بأعمالها العدوانية تجاه العراق تحت مختلف الذرائع، ولم تواجه برد فعل مؤثر تجاه عدوانها وانتهاكها للسيادة العراقية. وإنه من المغيب استمرار الصمت، وهي خيانة إن استمر التواطؤ مع العدوان التركي المتواصل".

واضاف ان "تركيا دولة محتملة للعراق، وهناك العشرات من قواعدها العسكرية في عمق الأراضي العراقية، إضافة إلى استمرار انتهاكها للسيادة وتدخلها بالشؤون الداخلية للعراق، وهي قضية مسكوت عنها، وهي محل خلل وطني". ائتلاف النصر، اشار الى ان "لدى العراق خيارات عدة للتعامل السازم مع تركيا، وعلينا تغيير قواعد اللعبة مع تركيا أمنياً وسياسياً واقتصادياً إن كان للوطن قيمة وللسيادة حرمة، وهو اختبار جاد للقوى

المسؤولة عن الدولة في هذه اللحظة التاريخية". يوم أمس الأول الاثنى (١٨ أيلول ٢٠٢٣). أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية استشهاد ثلاثة من يشمركته وإصابة ثلاثة آخرين في استهداف مطار عربت الزراعي في المحافظة.

وهدد جهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية في بيان له، الجهة المسؤولة عن الهجوم دون أن يسميها، قائلًا إن "الانتقام لشهدائنا على عاتقنا ولن نسجم بأن تذهب بماؤهم سدى".

وأكد أنه "من أجل الحفاظ على سلامة التحقيق، سنحافظ على سرية المعلومات"، متعهدًا بتقديم أية "جهة أو جاسوس" تعاون في ارتكاب الجريمة الإرهابية" للعدالة وكشف الحقيقة لشعب كردستان في المستقبل. من جانبه، وصف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، يحيى رسول، العدوان على مطار عربت الزراعي في السليمانية بأنه انتهاك لسيادة العراق، مبيّنًا أن الطائر المسيرة التي قصفت الموقع دخلت من الجانب التركي. وقال يحيى رسول في بيان، "في يوم الاثنى المصادف ١٨ ايلول، وفي تمام الساعة ١٧:٠٠، قامت طائرة مسيرة بدخول الأجواء العراقية عبر الحدود مع تركيا وقصف مطار (عربت) في محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة من أبطال جهاز مكافحة الإرهاب وإصابة ثلاثة آخرين".

المحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اعتبر أن "العدوان يشكل انتهاكاً لسيادة العراق، وأمنه وسلامه أراضي". مبيّنًا أن "الصف يمثل إخلالاً وتهديداً للسلام والأمن في المنطقة والعالم، وخرقا لأحكام القانون الدولي، وانتهاكا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة".

يحيى رسول، أكد أن "هذه الاعتداءات المتكررة لا تتماشى مع مبدأ علاقات حسن الجوار بين الدول"، محذراً من أن الاستهداف يهدد بـ "تقويض جهود العراق في بناء علاقات سياسية واقتصادية وأمنية طيبة ومتوازنة مع جيرانه". وذكر أن العراق "يحفظ بحقه بوضع حد لهذه الخروقات".

"باجراءات الحكومة لتقليد النفوذ الإيراني، وفك الارتباط بطهران في قضية الطاقة والعملة، وبقاء طويل الامد للقوات الاميركية، وحل الفضائل". ووصل السوداني الاثنى الماضي الى نيويورك، فيما قال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي ان رئيس الوزراء سوف يلقي كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال احمد الصحاف المتحدث باسم الخارجية ان رئيس الحكومة سيلتقي بعدد من زعماء العالم

وزارة التجارة للمواطنين بأنه سوف يتم تزويدهم بمفردات الحصص التموينية كافة وبنوعيات جديدة وجيدة قياسا للنوعيات السابقة ولكن بالرغم من هذه التصريحات الإعلامية، ظل المواطن يعاني من تلذؤ وصول مفرداتها بشكل سلس ومنظم فضلا عن رداءة بعض المفردات التي تصل منها مقارنة بالنوعيات الموجودة في الاسواق المحلية. ويضيف الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون (المدى) "يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار الكميات والأوقات والسعر والنوعية بشكل رئيسي، مع تسخير الجهود للمتابعة، ويجب توفير بطاقة تموينية جيدة ونوعية كي لا تخلق الأزمات".

البطاقة التموينية الإلكترونية

والبطاقة التموينية في السابق كانت تجهز بثلاث مواد وهي (الزيت، السكر والطحين)، إلا أنه تمت زيادة كمية المواد الخاصة في البطاقة التموينية كما ونوعا، حسب تصريح سابق لوزارة التجارة العرف التي كانت سائدة خلال السنوات القليلة الماضية، فضلا عن ندرة فرص العمل. ويؤكد أنطون إمكانية عدم تأثر المواطن العراقي بالأزمة الاقتصادية العالمية الحالية "إذا تم تطبيق السلة الغذائية بشكل سليم، مثلا يجب ان تكون لديك مخازن بها بضاعة لا تقل عن ٦ أشهر، بالأخص المواد الغذائية الرئيسية، كالطحين والسكر والزيت، والشاي، ووجود السيولة النقدية ومطاردة الفساد والقبض على الفاسدين وتجار العمولات والمرايين الذين يستغلون هذه الظروف مما سيحد بالتأكد من تأثر العراق بالأزمة الاقتصادية العالمية" منوها الى ان "ديمومة العمل وبمتابعة دائمية ومخازن مليئة ومراقبة للسوق العالمية، فضلا عن الاستعانة ب خبراء اقتصاديين كفوئين وذوي معرفة، حتى لا تقع في ازمات ومشاكل تستغل من قبل التجار".

فقير وحرمان

يقدر عدد العوائل التي تعيش تحت خط الفقر في العراق بنحو ٣٣ بالمائة وهناك محافظات ترتفع فيها هذه النسبة إلى الضعف، نتيجة لفقدان الميغل أو بسبب الإعاقة الناتجة عن الحروب وأعمال العنف التي كانت سائدة خلال السنوات القليلة الماضية، فضلا عن ندرة فرص العمل. ويؤكد أنطون إمكانية عدم تأثر المواطن العراقي بالأزمة الاقتصادية العالمية الحالية "إذا تم تطبيق السلة الغذائية بشكل سليم، مثلا يجب ان تكون لديك مخازن بها بضاعة لا تقل عن ٦ أشهر، بالأخص المواد الغذائية الرئيسية، كالطحين والسكر والزيت، والشاي، ووجود السيولة النقدية ومطاردة الفساد والقبض على الفاسدين وتجار العمولات والمرايين الذين يستغلون هذه الظروف مما سيحد بالتأكد من تأثر العراق بالأزمة الاقتصادية العالمية" منوها الى ان "ديمومة العمل وبمتابعة دائمية ومخازن مليئة ومراقبة للسوق العالمية، فضلا عن الاستعانة ب خبراء اقتصاديين كفوئين وذوي معرفة، حتى لا تقع في ازمات ومشاكل تستغل من قبل التجار".

التنوعية أولوية

وتعتمد الغالبية العظمى من ابناء الشعب العراقي في تدبير امورهم المعيشية على ما يصلهم من مفردات الحصص التموينية من اجل تدبير حياتهم الاقتصادية لأسباب كثيرة تتعلق بغلاء اسعار المواد الغذائية في الاسواق المحلية وتفشي ظاهرة البطالة بشكل ملفت للنظر والتي لا تؤمّن مصدرا ثابتا للدخل. وقد كثرت تصريحات وعود المسؤولين في

ما تم اتخاذه من اجراءات عبر تقليص مواد رئيسية واستبدالها بمواد اخرى يعدها المواطن ثانوية، يعتبر اجراء ترفيعيا لا يتناسب مع حجم المخصصات المالية التي ترصد للوزارة من الموازنات السنوية. الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون يوضح ل(المدى)، انه "من المفترض ان يستثنى الموظفون الذين تتجاوز مرتباتهم ٤ (الرملليون دينار)، اذ ان هناك عدم دقة في تجهيز السلة الغذائية لمستحقيها"، موضحا، ان "هناك ٣ ملايين عاطل ينتظرون فرص عمل، بدلا من ان اعودهم على العجز والكسل".

تجار الأزمات

مسؤولون حدودا فقرتين يجب على الحكومة تعديلها ضمن القرارات لاستقرار السوق المحلية وامكانية محاسبة المحتكر. أولهما قرار الشهرين الذي وضع لاستيراد المواد الغذائية الذي يعتبر غير كاف لاستيراد هذه المواد الغذائية، اذ ان استيراد مثل هذه المواد يحتاج لما بين ٦ أشهر إلى سنة واحدة، وان وضع شرط شهرين لاستيراد المواد الغذائية سيورط التجار وسيضعهم في مشكلات لا يمكن حلها، إضافة الى أن التجار يحتاجون أيضا إلى أسعار دولار منخفضة، يحصلون عليها من البنك المركزي بعد تقديم اعتمادات مستندية، وأن سعر الدولار الذي يجب أن يحصل عليه التاجر يقل أو يزداد قليلا، لكي يتمكن من استيراد البضاعة بسعر رخيص وبيعها.

استحقاق

ان اهم عمل يجب ان تقوم به وزارة التجارة هو دراسة جميع المنتجات الغذائية والمحاصيل الزراعية المحلية بغية توفير سلة غذائية توزع من الانتاج المحلي، اضافة الى مواد السلة الغذائية. بينما أكد مختصون بالشأن الاقتصادي ان

□ بغداد / المدى

اكادت وزارة التجارة، ان خزين المواد الغذائية مؤمن وأشرفنا على السيطرة على ادارة الخزين بما يمكننا من مواجهة تغيرات المناخ والتقلبات الاقتصادية العالمية. بينما خلت قائمة دولية لأكثر دول العالم تضراً من تضخم اسعار الغذاء، من اسم العراق، وهو ما يحصل للمرة الأولى تاريخيا.

□ بغداد / المدى

شهدت أسعار صرف الدولار ارتفاعا كبيرا في الأسواق العراقية، حيث بلغت أكثر من 158 ألف دينار لكل 100 دولار، وسط مخاوف من استمرار هذا الارتفاع، ما يؤثر ذلك على الأمن الغذائي للمواطن.

□ بغداد / المدى

وهيات وزارة التجارة مخازن المواد الغذائية في بغداد والمحافظات كافة لغرض استئصال مواد السلة الغذائية التي انطلقت في تموز من عام ٢٠٢١، بعد قرار مجلس الوزراء باعتماد السلة الغذائية وتجهيز المواطنين بعد الزيادة التي حصلت على عدد المفردات واطافة البقوليات ومِعجون الطماطم. مواطنون أكدوا، أن بعض المواد الغذائية تكون متأخرة، وحينما نغابت الوكيل نتعكز على مسألة التأخير من المخازن، وأضافوا ان التأخير يعقبه نقص بمفردات السلة الغذائية. فيما حذر مراقبون من غياب التخطيط الحكومي

□ بغداد / المدى

اكادت وزارة التجارة، ان خزين المواد الغذائية مؤمن وأشرفنا على السيطرة على ادارة الخزين بما يمكننا من مواجهة تغيرات المناخ والتقلبات الاقتصادية العالمية. بينما خلت قائمة دولية لأكثر دول العالم تضراً من تضخم اسعار الغذاء، من اسم العراق، وهو ما يحصل للمرة الأولى تاريخيا.

□ بغداد / المدى

شهدت أسعار صرف الدولار ارتفاعا كبيرا في الأسواق العراقية، حيث بلغت أكثر من 158 ألف دينار لكل 100 دولار، وسط مخاوف من استمرار هذا الارتفاع، ما يؤثر ذلك على الأمن الغذائي للمواطن.

□ بغداد / المدى

وهيات وزارة التجارة مخازن المواد الغذائية في بغداد والمحافظات كافة لغرض استئصال مواد السلة الغذائية التي انطلقت في تموز من عام ٢٠٢١، بعد قرار مجلس الوزراء باعتماد السلة الغذائية وتجهيز المواطنين بعد الزيادة التي حصلت على عدد المفردات واطافة البقوليات ومِعجون الطماطم. مواطنون أكدوا، أن بعض المواد الغذائية تكون متأخرة، وحينما نغابت الوكيل نتعكز على مسألة التأخير من المخازن، وأضافوا ان التأخير يعقبه نقص بمفردات السلة الغذائية. فيما حذر مراقبون من غياب التخطيط الحكومي

ذوو الاحتياجات الخاصة في ذي قار يشكون الإهمال ويطالبون بإقالة وزير العمل

كشفت العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة في ذي قار عن حجم الإهمال الذي تعاني منه الشريحة المذكورة، وفيما اتهموا وزير العمل بسوء الإدارة وعدم متابعتها إجراءات تعديل قانون ذوي الإعاقة، طالبوا بفضل هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وإعادة ارتباطها برئاسة مجلس الوزراء.



□ ذي قار / حسين العامر

وكشف المشاركون والمشاركات في تظاهرة نظموها امام مكتب مجلس النواب في المحافظة عن حجم الإهمال الذي لحق بهذه الشريحة الهشة عبر بيان تضمن 14 مطلباً أساسياً يتعلق بتوفير ابسط الخدمات والاحتياجات المطلوبة وتمكين المعاقين من الاندماج في المجتمع.

وقال احد المتظاهرين وهو يستعين بكرسي متحرك كونه مصاب بالشلل، "نطالب بتوفير حياة كريمة لذوي الاحتياجات الخاصة وإنشاء مراكز متطورة لعلاجهم والقيام بهم واستحداث دور إيواء لشديدي العوق في جميع المحافظات وتوفير المعينات من الكراسي المتحركة وشمولهم بتوزيع قطع الأراضي السكنية". وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن "شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة مازالت تعاني التهميش والإهمال وانها نظمت تظاهرتين خلال اربعة اشهر للمطالبة بالحقوق المشروعة"، داعياً الجهات المعنية والحكومة المركزية الى التعجيل بتلبية مطالبهم.

وبدوره قال مدير مكتب مجلس النواب في ذي قار حيدر طالب انه "تسلم مكتب مجلس النواب طلبات ذوي الاحتياجات الخاصة وتم اعلام النواب بتلك المطالب"، وأضاف "كما تمت مفاتحة مجلس النواب في نفس اليوم بصددها".

وأرجح المتظاهرون جملة من مطالبهم في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه وجاء فيه:

1- نطالب بإقالة وزير العمل بسبب سوء الإدارة وعدم متابعته لتعديل قانون ذوي الإعاقة الذي سحبه الحكومة خلال جلسة التصويت في مجلس النواب قبل خمسة أشهر ولم تلتزم بتعديدها اعادته خلال مدة اسبوع واحد.

2- نطالب بفصل هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وارتباطهم برئاسة مجلس الوزراء.

3- نطالب بسرعة إعادة مشروع تعديل قانون

ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة إلى مجلس النواب وتضمينه منح الأشخاص من ذوي الإعاقة راتباً يحفظ كرامتهم أسوة بأقرانهم المشمولين بقانون ٥٧ لسنة ٢٠١٥ ويكون معادلاً لراتب الحد الأدنى في سلم رواتب المتقاعدين لمن درجة عجزهم من ٥٠٪ إلى ٧٤٪ وزيادة الراتب لمن درجة عجزهم من ٧٥٪ إلى ١٠٠٪ من ذوي الإعاقة الشديدة.

4- نطالب بزيادة راتب المعين المتفرغ والسماح له بإعانة أكثر من معاق في العائلة إذا كانت صلة القرابة من الدرجة الأولى والسماح

للمعين بالجمع بين راتب المعين والإعانة الاجتماعية والراتب التقاعدي أو الحصة.

5- نطالب بإلزام هيئة ذوي الإعاقة بصرف رواتب المعين المتفرغ المتركمة والرواتب المتوقفة لأسباب متعددة لجميع السنوات من ٢٠١٦ - ٢٠٢٣.

6- نطالب بشمول جميع الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وعوائلهم غير المستفيدين من إعانة الحماية الاجتماعية بمنحة التلاميذ والطلبة.

7- نطالب بإنشاء مراكز مزدوجة متطورة



علاج أمراض أطفال الشلل الدماغى وطيف التوحد والتعاقد مع كوادر اجنبية لإدارتها وتوفير جميع الأنوية المطلوبة.

8- نطالب بتوفير المعينات الطبية ومن مناشئ رصينة ومنح الكراسي الكهربائية كل ثلاث سنوات بدل مرة واحدة بالعمر وشمول شريحة الصم والبكم وزارعي القوقعة ممن تكون أعمارهم أكثر من عشر سنوات براتب المعين المتفرغ.

9- نطالب بإعطاء ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة الأولوية بمنح قطع الأراضي وتعديل

11 - نطالب بإنشاء دور إيواء لشديدي العوق

ضوابط وتعليمات قرار رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٩ منها إلغاء شرط حجز أراضي الخلف العقلي لمدة ١٥ سنة وإيضاً تكون هيئة ذوي الإعاقة الجهة الرسمية لتحديد المشمولين ومنح ذوي الإعاقة قروض شراء المنازل بدون فوائد وإسقاط مبلغ القرض في حال وفاة المعوق.

10- نطالب بإعفاء ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من أجور الرسوم في جميع دوائر الدولة وإعطائهم الأولوية في إنجاز معاملاتهم.

11 - نطالب بإنشاء دور إيواء لشديدي العوق

شركات سعودية تعترم العمل في سامراء

□ متابعة / المدى

دينية".

ونوه بكر محمد الى ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري، وعد بأن تكون هناك زيارة اخرى له الى مدينة سامراء، ووعد بأن تكون هناك شركات عاملة ويكون هناك عمل كبير داخل المدينة".

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

أكدت الحكومة المحلية في قضاء سامراء، رغبة الشركات السعودية بالعمل في المدينة، والتي تحظى باهتمام عربي واسلامي وثقافي.

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

أكدت الحكومة المحلية في قضاء سامراء، رغبة الشركات السعودية بالعمل في المدينة، والتي تحظى باهتمام عربي واسلامي وثقافي.

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

أكدت الحكومة المحلية في قضاء سامراء، رغبة الشركات السعودية بالعمل في المدينة، والتي تحظى باهتمام عربي واسلامي وثقافي.

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

أكدت الحكومة المحلية في قضاء سامراء، رغبة الشركات السعودية بالعمل في المدينة، والتي تحظى باهتمام عربي واسلامي وثقافي.

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

أكدت الحكومة المحلية في قضاء سامراء، رغبة الشركات السعودية بالعمل في المدينة، والتي تحظى باهتمام عربي واسلامي وثقافي.

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

أكدت الحكومة المحلية في قضاء سامراء، رغبة الشركات السعودية بالعمل في المدينة، والتي تحظى باهتمام عربي واسلامي وثقافي.

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

أكدت الحكومة المحلية في قضاء سامراء، رغبة الشركات السعودية بالعمل في المدينة، والتي تحظى باهتمام عربي واسلامي وثقافي.

وقال قائممقام سامراء بكر محمد ان "السفير السعودي عبد العزيز الشمري زار مدينة سامراء ومندة الملوية، وتحدثنا معه واطلعناه على المكان"، مردفاً: "كنا واضحين بضرورة مجيء شركات للعمل داخل المدينة وتأمل ان تكون هناك بادرة من الأشقاء العرب داخل مدينة سامراء، لأن المدينة لها عمق اسلامي وثقافي كبير، ولها مكانة في العالم لما تحظى به من مكانة اجتماعية وأثرية

وزارة النفط
شركة خطوط الانابيب النفطية
تنويه

ورد سهواً في العدد المرقم (٥٥٠٧) بتاريخ (٢٠٢٣/٩/١٢) في اعلان المناقصة المرقمة (م . م / ٢٥ / ٢٠٢٣) والمتضمن تجهيز بطاريات قاعدية ومن مناشئ (تركي ، سويدي). حيث ذكر مبلغ الكلفة التخمينية كتابتاً (مائة واثنان وثلاثون مليون دينار عراقي) خطأ والصحيح هو (مائة وثلاثة وعشرون مليون دينار عراقي).... لذا اقتضى التنويه.

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org,
www.zamwa.org

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (039 - 1.2G)

تعين الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المناقصة الخاصة بـ (شراء زيت محولات القدرة نوع NYVAS وبكمية ٣٠٠ برميل) (لحملة كهرباء المصدر الغازية (المرحلة الأولى) وبكمية تقديمية قدرها (١٥٥٠٠٠٠٠٠) (ربعمائة وخمسة وخمسون مليون دينار عراقي بخصم الموزونة التنقيبية لعام ٢٠٢٣ على حساب (٣١٢٣) زيت وشحوم .

أعلى مقدم العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التنقيبية:

- 1- على مقدم العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (بالشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني للشركة :
- الموقع الإلكتروني : www.gcep.moelc.gov.iq.com
- البريد الإلكتروني للتقسيم التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

وبحلال أيام العود الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدم العطاءات :

- 1- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء)
- 2- بإمكان مقدم العطاء المتقدمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة الترخيص البالغة (٢٥٠٠٠٠٠) مئتان وخمسون ألف دينار عراقي قبل قابل لثرد الا في حالة إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث نداد شئ الترخيص فقط دون تعويض مقدم العطاءات.
- 3- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الثاني في باب الشرق ساعة ثمانية مساءً (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) صوب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات صباح الساعة (١٢:٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الخلق المصاعف ١٠/ ١٠/ ٢٠٢٣ يوم الاثنين وفي حال صعبت مؤسس الخلق عطلة رسمية يكون الخلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدم العطاءات أو ممثلهم المرشحين بحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم فتح العطاءات والشركة غير مترتبة بمولون أرضاً العطاءات ويتحمل مسن ترسو عليه المناقصة لاجور لتسليم الاعلان وتكون المتأخرات المعترضة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناقصة اطلاق الاقتصادية ضمن الجزاء التنقيبي / القسم التسعير لتسليم المناقصة مع مراعاة ما يلي:
- 1- يكون موعد الخلق في نفس موعد الخلق أو في اليوم الذي يليه
- 2- يتم تقديم العطاءات بتدقيق عدلته وفق ما تنص عليه الوثائق التنقيبية بدقة ألقها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبمختلف سيتم استبعاد عطاءه. مع مراعاة على القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتجهيزها وفقاً بما خلفها بالختم الخاص بمقدم العطاء مع تظن مقدم العطاء من استمارة تعريف الشركة (المعرفة على في الختم) وتعتبر ممثلة لتوثيق التنقيبية (مهمة جداً)
- 3- (مهم جداً) : مدينا بشكل واضح ويترن ممين (مهم جداً).
- 4- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تنص عليه الوثيقة التنقيبية بدقة ألقها فأنه سيتم استبعاد عطاءه .
- 5- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المعسمة لتسليم وتقديمات المتعلقة بها بحسب متطلبات مستنداً للمناقص الموجودة في (نماذج العطاء) لتقديم برادة نمة تسديد اجور التجهيز أو معسمة يعمل التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
- 6- على مقدم العطاء من استمارة تعريف الشركة (المعرفة على في الختم) وتعتبر ممثلة لتوثيق التنقيبية (مهمة جداً)
- 7- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعسمة لشركتنا على العنوان التالي :
- الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com
- 8- التنقيبات الأولية (١٥٥٠٠٠٠) أربعة ملايين وخمسمائة وخمسون ألف دينار عراقي
- 9- فترة التجهيز (١٢٠) يوم من تاريخ توقيع العقد المتنا (بلجيبي) مع تقديم شهادة فحص من يد المتنا
- 10- فترة الضمان (٣٦٠) يوم وعلى ان يكون الزيت الصبغ معسمة قبل مدة (١٨٠) يوم قبل تاريخ التسليم الى المنطقة
- 11- السيولة المالية (٩١٠٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم: الأملاك والعقارات

إعلان رقم (١١٢٩٩)
بالنظر لعدم حصول راغب

تعلم الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايمة علنية لتأجير العقار ادناه في محافظة (بابل) في اليوم (الخامس عشر) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (بابل) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخ الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناكل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	خطوط مرآب الهاشمية	١,١١٩,٠٩٠ دينار	
٢	خطوط ساحة الطههرازية	٢,٤٠٩,٠٠٠ دينار	
٣	خط (جمعيه - معهد ابي غرق)	١,١١١,٥٠٠ دينار	

مدة الإيجار سنة واحدة يدفع بدل الإيجار قسط واحد

أحمد كريم عبد أيوب
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الإدارة



عن عمله الجديد

حوار مع الروائي خضير فليح الزيدي . . "بنات غائب طعمة فرمان"

تصل من تونس الشهر المقبل

□ بغداد - 964

حسام السراي



أصدر الروائي خضير فليح الزيدي، روايته الجديدة "بنات غائب طعمة فرمان" التي يحاول من خلالها عبور المحلية العراقية عبر إصدارها بالتعاون مع دار نشر تونسية على أن تصل القارئ العراقي من تونس الشهر المقبل.

الزيدي هو أحد الكتاب الذين أصدرت مجموعة من الأعمال الروائية التي بدت من عناوينها ومجريات فصولها وهي تسجل أحداث البلاد وتقلباتها في السياسة والحياة الاجتماعية، مثلما تبحث عن أفق آخر كاشف للواقع العراقي المأزوم وتحديات الإنسان فيه، ويمكن تلمس ذلك في روايات "فندق كويستيان" و"الباب الشرقي" و"أطلس عزران البغدادي" و"عمتي زهاوي" و"الملك في بجامته". شبكة 964 حاورت الزيدي عن عمله الروائي الجديد.

— أي معنى يسمي إليه عنوان كتابك "بنات غائب طعمة فرمان"؟

— في البدء أستطيع القول إنني مغرم شخصياً بالروائي العراقي غائب طعمة فرمان، فهو يعد رائد الرواية العراقية الفنية في العراق، وهو من أرسى فتونتها الريادية باقتدار وحكمة، لكنني بالمقابل أرى عدم اعتراف بهذا الكاتب كثيراً من الأجيال اللاحقة، ولو تفحصنا هذا الرأي أستطيع القول إنه بمصاف الروائي المصري نجيب محفوظ، لكن الأخير يحظى بسمة عالمية عظيمة، وقد حصل على

جائزة نوبل وأصبح الروائي الأول للمناطق بالعربية، فيما فرمان لا يعرفه إلا نخبة المهتمين بشأن الرواية العراقية وفرمان لا يقل إبداعاً عن محفوظ.

العراقي فقلت: (فرمان بلا نخلة ولا جيران)، كان حتى في غربته، والتي أخذت نصف عمره، لم يتخلص من هيمنة الأماكن البغدادية عليه، فساداً لو عاد فرمان إلى بغداد من جديد؛ تلك هي الفكرة الإسقاطية التي بُني عليها العنوان، والحق أن فرمان لا بنات له، وتلك هي مفارقة الرواية.

— ما الإسقاط الأساس الذي يستحضره هذا العمل الروائي على الواقع العراقي الحالي؟

— ربما بحكم معيشتي الشخصية لكل ما يخص حياة الكاتب أولاً، ثم العيش مع شخصيات رواياته دهرًا طويلاً، أستطيع القول إن فكرة عودة فرمان إلى بغداد — كما في روايتي — من جديد في عام 2006، افتراض فني جعل الرجل يهرب منها مجدداً، لأن بغداد الحياة الجديدة ليست بغداد الروايات

القديمة، ولأن شخصيات الرصافة البريئة منها لم يعد لها وجود أصلاً، كما أن نهر دجلة لم يعد شاعرياً أو ملهماً بنسائمه كما في الأدب العراقي القديم، هذه الفكرة تنعكس على كل مغرب يعود إلى بغداد وقد طفق به الحنين إليها، فيصدم بتقل الحياة المتحولة، ليهرب منها إلى الأبد.

— صف لنا بغداد بنحو أكثر تفصيلاً في "بنات غائب طعمة فرمان"؟

— بغداد في روايتي تختلف عن بغداد في روايات فرمان من رواية "النخلة والجيران"



وزائفة، كان الهم الوطني والطموح السياسي الغالب على شخصيات فرمان الأمر الذي جعله يتنازل عن بعض ما ذهب إليه شخصياته في أثناء عودته الافتراضية.

— دار مسكيلياني التونسية هي الناشر لهذه الرواية، ربما أنت من الكتاب القليلين الذين نشروا في دار تونسية، لم اخترتها؟

— لقد اختارت منشورات مسكيلياني العمل هذه المرة مع كاتب عراقي للمرة الأولى، أستطيع القول إن العمل مع دار متخصصة في الرواية العربية تحديداً لم يأت اعتباطاً فهي تجربة غنية في الخصوصية والنضج، ربما ثلاث سنوات من العمل المتواصل هي فترة يجدها أي كاتب طويلة نسبياً، لكنها ناضجة من أجل الوصول إلى رواية فنية مكتملة الأطراف، وقد اخترتها أيضاً لأن العمل الآن، لكنها على العموم تجربة غاية في النضج الفني.

— هل وصل الكتاب إلى بغداد، وما رسالتك للقراء عبر هذا العمل؟

— ستصل الرواية إلى بغداد في غضون شهر أو أقل، وهي متوفرة في معرض الرياض كأول مشاركة لها في المعارض العربية، الرواية هذه كتبت لأن تكون عربية، أي يستطيع القارئ العربي من خارج العراق التماهي مع الأجواء الداخلية فيها، لقد بالغ الروائي العراقي كثيراً فيما سبق بمحايلته مما سبب نفور القارئ العربي من بعض الروايات العراقية التي ضاعت من المحلية العراقية على حساب العربية.

الكيلو أصبح الآن بـ2000

الموصل: المانجا لم تعد للأغنياء فقط . . أسعار الأفريقية انخفضت إلى النصف



□ أيسر الموصل (ثينوي) 964

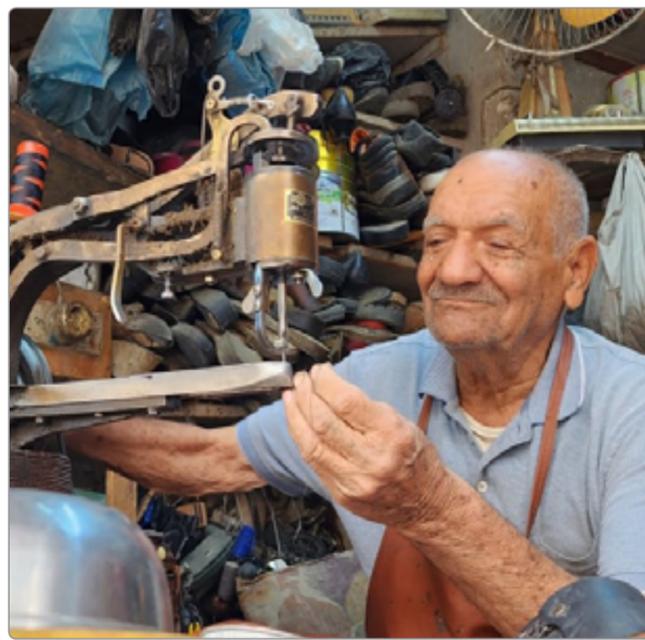
تهافت الزبائن في أيسر الموصل لشراء فاكهة "المانجا"، بعد انخفاض سعر الكيلو الواحد منها بمقدار النصف، فيما يقول عدد من السكان إنهم لم يسمعوا بهذه الفاكهة من قبل، إذ كانت معروفة بين ميسوري الحال بسبب ثمنها المرتفع. محمد المصلاوي — صاحب عربة "مانجا"، لشبكة 964:

هذا الأسبوع شهد انخفاضاً في أسعار "المانجا"، لأول مرة في مدينة الموصل، الكيلو الواحد تراجع بمقدار النصف، ما دفع كثيرين إلى شرائها.

الكثير من سكان الموصل لم يعرفوا من قبل ما هي "المانجا"، إلا بعد انخفاضها، إذ وصل سعر الكيلو الواحد إلى 2000 دينار، بعد أن كان بـ 4 آلاف.

نستورد هذه الفاكهة من أفريقيا، وأجود أنواعها هو المصري المتوفر في السوق حالياً.

إسكافي "مام جلال" . . الأقدم في كركوك وترك الحمامة قناعة بحرفة متوارثة



□ أربيل - شبكة 964

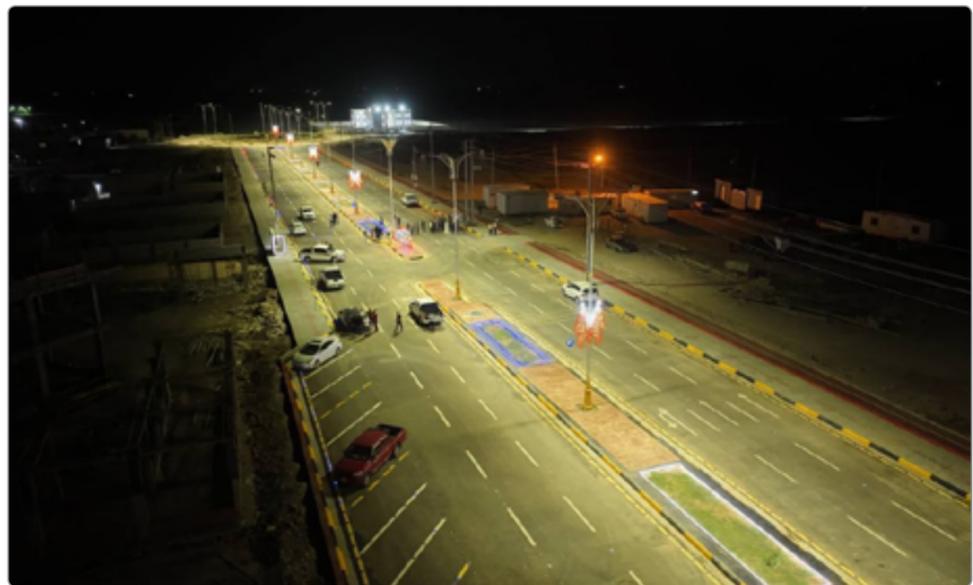
يعمل جبار صالح البالغ من العمر 86 عاماً، في مجال "تصليح الأحذية" في مدينة كركوك، منذ نحو 74 عاماً، ورغم أنه مارس مهنة الحمامة في فترة ما، إلا أنه اتخذ من عمل الإسكافي مهنة له طوال الحياة لأنه وجدها مصدراً معقولاً للمال وحبه لمهنة متوارثة.

وفي سرده للكريات الكثيرة، يقول جبار لشبكة 964: كان مام جلال يتردد على حانوتنا لتلميع حذائه أو إصلاحه، حين كنت طفلاً بعمر 12 عاماً، وكان يدفع مقابل ذلك (10 فلوس).

ويضيف أن العديد من الجنود والضباط والمسؤولين البارزين، كانوا يأتون إلى محلنا لإصلاح الأحذية، وما يزال جبار مستمراً في مزاولة المهنة رغم مرور زمن طويل، وهو متزوج ولديه عشرة أطفال، ويعد من أقدم الإسكافيين في سوق "قورية" في كركوك، الذي يعد هو الآخر أقدم الأسواق هناك.

بعض الأهالي لا يصدقون!

صور مبهرة من واسط القديمة . . أخيراً مدخل حديث وإنارة ومضمار للركض



□ واسط القديمة (واسط) 964

شهدت ناحية واسط القديمة وهي موقع لعاصمة العراق في العصر الأموي، افتتاح مدخلها النظامي الأول منذ تأسيسها، وبكلفة وصلت للمليار دينار، حيث زود بالإضاءة والتخطيط، فيما عبر الأهالي عن سعادتهم بعد أن كانوا منسبيين لسنوات، على حد تعبيرهم. عبد الجبار جعفر — مدير الناحية لشبكة 964:

شركة محلية، بكلفة تجاوزت المليار دينار، تضمن المشروع نصف كيلو متر من الأعمال البلدية المشتركة مثل الصب والمقرنص والإنارة والتبليط ومضمار تارتان للركض على طول الطريق.

بلدية ناحية واسط القديمة "أضفت أعمال تزيين للشوارع مثل النشرات الضوئية وزراعة أشجار الألبيرزيا العطرية.

لم تحظ ناحية واسط القديمة بمدخل نظامي لها منذ تأسيسها، وكان المدخل عبارة عن شارع مبلط بدون خدمات.

علي الكشواي — أحد السكان لشبكة 964: من المفرح أن تواكب الناحية الأعمال الخدمية الجارية في مدن البلاد، ونتمنى أن يتواصل هذا التطور الخدمي.

كانت منطقتنا مكاناً منسياً في السنوات الماضية، على الرغم من ثراء الناحية من ناحيتي الزراعة والثروة والحيوانية. المدخل جيد ومظهره جميل وهو مزود بالإضاءة وممشى، فضلاً عن أماكن انتظار وموقف للسيارات، وهو مشروع نحتاجه بشدة.

قناطر

الله لا يرحمك (كوكس)
على هاي الشرطة

طالب عبد العزيز

معلوم أن الشرطة العراقية تأسست على يد السير (برسي كوكس) المنسوب السامي الانجليزي في بغداد سنة 1922 والذي أوكلت له مهمة تشكيل حكومة، تتولى مسؤولية الأمن الداخلي والخارجي، وقبل ذلك كان الإنكليز قد انشأوا في العام 1918 فرقة "الشبانة" وهي قوة شرطية، غير نظامية، تشكلت من أبناء العشائر، للمساعدة في تنفيذ بعض المهام العسكرية والإدارية، بلغ عددهم قرابة 2000 رجل.

وتحدثنا هلينا عن الآلية التي اعتمدها كوكس في اختيار أفراد الشرطة هؤلاء فيقولون بأن ضباطه كانوا ينادون على الشخص المتقدم للعمل كشرطي لديهم ويرونه فلنسا (أصغر فئة نقدية) آنذاك، فيقولون له ما هذا؟ فمن قال: (فلس) قيل له كن على جهة الشمال ومن قال (فليس) مصغر فلس قيل له كن على جهة اليمن، وهكذا تم اختيار الذين قالوا (فليس) وأهل من قال (فلس) ففي معلوم هؤلاء الضباط أن الشخص المعوز، سيكون المال جل همه، وهو مضمون الولاء فيسبى الفلس فليس لحاجته، اما المتكمن والذي لا يفكر بجني المال يشتي الطرق فيسبىه فلس، لأنه شعبان. كان راتب الشرطي آنذاك رويبية واحدة، وعلى القاعدة هذه تأسست شرطة السير بيرسي كوكس.

حتى وقت قريب مازالت الناس تطلق على الشرطي لفظه ابو فليس، كناية عن أخذه الرشاً وتأكيدها على أنه لا يعرف الحق من الباطل، إنما يعرف الفلس، وكيف يستحوذ عليه، والى اليوم ترن في اسماع العراقيين (الهوسة) التي قالتها إحدى زوجات رجال الشرطة مفجوعة بموت السير كوكس سنة 1937: "رسن حيل نسوان اليليسية - كوكس مات وانقطع الروبية". على صعيدي الشخصي، وأنا في السبعين من العمر لم أزل الشرطي العراقي خارج صورة كوكس تلك، ففي سنتينات القرن الماضي كان ابن جيراننا (فاضل) هارباً من حرب الشمال، وهناك أمر القاء قبض بحقه من قاضي الشرطة، يأتي بورقته الشرطي (محببس) الذي يأتي علي حصان، فتخرج أم فاضل فيقول له: "وين فاضل فقول له: "ماموجود" ثم تدس ربع دينار في يده، فيذهب وهو على صهوة حصانه، ليأتيها بعد شهر، وهكذا.

قبل سنتين احتجز ابني من قبل مفرزة شرطة كوكس التي يشاعر بها بشار، حيث تباع الخمرة، الى اليوم، نهارا جهارا وعلى مسمع ومرأى منها ومن قياداتها، بسبب تواجده بسيارته في المنطقة تلك، وكنت قد استعملت كل معارف من الوجهاء والمسؤولين، -غير المليشيات طبعاً- بالمدينة في سبيل اخراجه من التوقيف، لكن سعي أبى أن يتحقق إلا بعد لأي ولاي، وحين أفرج عنه ظلت قضية السيارة المحيضة بابا لاسترقاق أبناء كوكس، ولم أبق وجهها إلا واستخدمته في تخليصها من محتجزهم، وبعد ثلاثة اسابيع تم الافراج عنها، بغرامة تدفع الى صاحب الكراج، المتفق مع الشرطة طبعاً. أما حين أراد استرداد هويته التي أخذت منه في مركز شرطة البصرة القديمة فقد أهلكته وأعبته السبل والمناشدات، فمفردات مثل: "تعال باجر، الضابط ما موجود، الضابط نايم، ابو الخزن ماجاي اليوم وووو وحتى تركها واضطر الى استصدار (بدل ضابغ).

قبل ثلاثة اسابيع ذهب ابني على -دراجته ذات الاوراق الاصولية - لإصلاح هاتف شقيقه، لكن مفرزة الشرطة التي يركز شرطة الرياضية الفت القبض عليه، وأخذته الى مركز شرطة البلدة بالعشار، وحين اتصل بي مستنجدا استعملت الذين أعرفهم ولهم يد في الحكومة وكذلك فعل كبار ابناي مع معارفهم، وطالبت القضية وعرضت مع شرطة كوكس. وبعد يومين أفرج عن ابني مكفلاً، طبعاً ليس هناك جرم، وأجر على دفع غرامة 200 ألف دينار عراقي، لكن الدراجة مازالت محجوزة عند الشرطة الى اليوم. وابني مثل بتدول الساعة مازال بين يدي رحمة قاضي محكمة ابي الخصيب ومركز شرطة البراضعية (رايح جاي). الله لا يرحمك بيرسي كوكس على هذي الشرطة.

"إضاعات في العلمانية"

أما انت فكن مسلماً كما تشاء وكن مسيحياً او يهودياً او ان تعتنق أي دين نشأت في كنفه او اكتسبت القناعات بشأنه نتيجة خيارات عقلية توصلت أنت لها بجهدك الخاص. والدين لا يمكن له في عالمنا المعاصر هذا أن يكون قياساً ولا سبباً في اتخاذ الموقف إزاء ما تواجهه من تحديات كبر حجمها أم صغر، ولا يمكن ان يكون الدين سبباً في تحديد السياسات قصيرة او بعيدة المدى. والعلاقات الشخصية لا تخضع للضوابط الدينية انما للنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع المحدد، ولا التأييد للسياسي الفلاني او الحب أو إعجاب المرء بشاعر او بنص ادبي ينبغي ان يخضع للوازن الديني. كما ان الحروب رغم كارتبتها ليست مادة للحوار الديني او التفسير

الدين عن الدولة وحسب. وفي أحسن الحالات يقولون بالفصل بين عموم السياسة بما في ذلك الأحزاب والنشاطات والفعاليات الشعبية. الخطأ هنا يكمن في عدم إدراك أن العلمانية هي ثقافة وموقف لا أكثر. وحققتها الجوهرية، كما أراها، تكمن في رفض اعتبار الدين معياراً أساسياً للتعامل مع الظواهر الطبيعية وغير الطبيعية، المادية والمعنوية.

أما انت فكن مسلماً كما تشاء وكن مسيحياً او يهودياً او ان تعتنق أي دين نشأت في كنفه او اكتسبت القناعات بشأنه نتيجة خيارات عقلية توصلت أنت لها بجهدك الخاص. والدين لا يمكن له في عالمنا المعاصر هذا أن يكون قياساً ولا سبباً في اتخاذ الموقف إزاء ما تواجهه من تحديات كبر حجمها أم صغر، ولا يمكن ان يكون الدين سبباً في تحديد السياسات قصيرة او بعيدة المدى. والعلاقات الشخصية لا تخضع للضوابط الدينية انما للنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع المحدد، ولا التأييد للسياسي الفلاني او الحب أو إعجاب المرء بشاعر او بنص ادبي ينبغي ان يخضع للوازن الديني. كما ان الحروب رغم كارتبتها ليست مادة للحوار الديني او التفسير

حول التكامل الداخلي لاقتصادنا



شامر الهيمص

لمنلا لدينا معركة الاسماك، تقول لنا ان البحيرات غير المجازة سببا اساسيا داخليا في شحة المياه مبكرا، رغم توفر البدائل في عملية الاقفاص داخل النهر ولكن فشلت او تراجعت، مما يعني فوضى في عالم الثروة الحيوانية، وهكذا في عملية السقي الحديثة، المنظم الحيوي لفوضى السقي التقليدية، ايضا ساهمت مباشرة في شحة المياه داخليا كما تقول وزارتي الزراعة والموارد المائية. وهكذا جفت الاهوار والحبانية، هنا

التكامل القطاعي مفقود اي عمودي، فوزارة الصناعة تعلن عن صناعة المرشحات منذ سنوات واسمعت لوندانيت، لان الفوضى اجدى بدون كلف حتى من ابسط الغرامات او الرسوم او الضرائب التي تسمى عندنا ماليا الموارد غير النفطية لكي تبقى صادرات النفط الخام المحتكر الاكبر لنفوذ السلطات الثلاث. لنستورد المنتقات بثلاثة مليار دولار سنويا، نجم عن ذلك جدار عازل بين الصناعة النفطية والصناعة عموما والزراعة من خلال الاسمدة البترو كيميائية وغيرها من ديزل او دهون، وبنقي ايضا بدون زفت التبليط الذي لا يشرف بنيتنا التحتية، سيما ونحن نستقبل طريق الحرير ومشروع الفاو الكبير.

لا نريد ان نغلب بالحديث عن القطيعة بين القطاعات الثلاثة كأعمدة للاقتصاد الحقيقي، فقطاع الاستيراد العذول الذي يسعى بين الاعمدة عازلا مجمدا مدمرا، فالنوجهات الحالية تبعث اشارات وومضات باتجاه يتقاطع مع تراكمات سوق العملة واجازات استيراد من جزر الواق واق لم نسقم بها او منتهجا، وما يكتنف من غسيل وتبييض فاحت زامة انوف النزاهة الحكومية حاستنا الوحيدة عمليا وراس حريتنا. وهذا يعني اننا محاصرون من الداخل كما اسلفنا، اما التحدي الاكبر، فهو

اولا دوليا اذ الصراع بين العملاقين يجد نفسه في بلدنا اكثر من اي جبار بعد ان حسم الاقليم تحيزاته الوطنية، فعلينا ضبط بوصلتنا الدولية اولاً لفشل امريكا في فيتنام في القرن الماضي وجهت وجهها

للصين وزيارة نكسون وفشلها في العراق. ففشل هذه المحاولات ولدت اخفاقات ليس فقط ازمة جديدة للهيمنة الامريكية بل اطلق عليها ازمة الجولة الاخيرة، قد تساع على خلق الشروط والظروف المناسبة لولادة اقتصاد مجموعة السوق العالمي ذات المصالح المشتركة في ظل حضارات مختلفة كما تصورها ادم سمث قبل (230) عام. (د.محمد سعيد العضب /ادم سمث في بكين / مقال في ملحق المدى /تشرين ثاني 2016).

هل نقول بدون تحفظ ان اجتماعي البريكس الاخير وال جي 20 في مشاريعها طريق الحرير والممر التجاري سيلتقيان في مشروع الفاو الكبير؟ المعطيات التجارية الدولية تقول كذلك حيث الجدوى الاقتصادية اولاً. مما يقتضي تكامل وتعاقد اركان اقتصادنا الحقيقي لخدمة طريق التنمية كونه الاجدى من باقي المشاريع التي تطرح الان. هذا المناخ الدولي الان إضافة الى ضغط مشاكل البيئة التي هي ليست مجرد ظاهرة عابرة انها مستمرة وشاملة تقتضي جهد دولي حقيقي. اما موقفنا الاقليمي الموحد لاقتصادنا الحقيقي، فهو علينا غلق تجارة الترف التي اوصلتنا نتيجة الانفجاش الصدودي الى المخدرات

والذين يخدمها داخليا، الذين يتخادمون مع المبيضين والغاسلين والمهربين ومع للدواعش. هذه ببساطة نقطة ومنصة التعاطي بها تحسم مشاكل المياه عندما تكون مرشاتنا الوطنية وترشيد مياهانا والجوفية منها ستخفف الضغط على اليد التي توجعنا وبعد صيانة وتوسع خزاناتنا وتوسع زراعتنا وثروتنا الحيوانية وبعد سيادية وكرامة حدودنا وكماركنا بعد الاستباحة.

السؤال الاعظم (ما العمل؟)، في الريف لكي نضعد للمدينة من خلال تكامل القطاعات الثلاثة فلدينا تجربة، ففي الريف لدينا شواهد على ذلك عملية بين التقليدي. فقرى ربيعية في الموصل لدينا من المشروعات السائدة في المنطقة: 38 مشروع للبيستنة و42مشروع تربية وتسمين الخراف. وعلى اية حال تعاني قرى ربيعية من شحة

الموارد المائية المستقرة. ومن المتوقع الاستمر هذه الحالة طويلا، فمن المتوقع ان تصبح هذه المنطقة مجهزة بنظام خاص للري وذلك ابتداء من عام 1990. (د. هوشيار معروف /تشرين ثاني 1989). هذه التجربة قبل شحة الان ومدى الاهتمام بها، تصنيع الريف انن شرط اساسي، بذلك لا يمكن ان نصنع الريف بذات الادوات الاجتماعية فقط بكل الاحوال اذ لم تصاحبها نقلة في المفاهيم نحو الحدائة. فالريف العراقي عموما لا يزال شكليا على الاقل يتنفس اجواء القبيلة بتقاليد جنورها بدوية لا تحترم المهنة، فقد قوض الغاء القانون القبلي من جانب الدولة عام 1956 وتطبيق قانون الإصلاح الزراعي في عام 1958 والمراسيم ذات الصلة في عام 1963 و 1964 السلطة الاجتماعية للشيوخ والاغنياء وقاد بعد عام 1966 الى زوال نفوذهم السياسي على المستوى الوطني على الاقل. وساهمت الاجراءات ذاتها في المزيد من اضعاف الروابط القبلية. كما قلل تقسيم الملكية من تلاحم الاسر الممتدة. (حنا بطاطو /فلاحو سورية /ص/ 64 / 2014).

بكل الاحوال لم نسقم ان قبائل تحالفت من اجل التنمية، الا اذا تحولت قبيلة الى دولة كما حصل لدول الخليج مثلا، وهذا الاستثناء الذي يثبت القاعدة، من انه لايد من دولة يعلم واحد لشعب واحد. فاستحداث مديريةية في وزارة الداخلية باسم مديريةية شؤون العشائر الطارئة على عشائرننا الكريمة، والتي لا تشبع ولا تغني عن جوع مجرد اسماء وعناوين براقية، لاعداد الولايم الباذخة لبعض الاسماء، ان وصل التماذي للاعضاء ان يدعو السفيرة الامريكية على وليمة في احد المضاييف لشيوخ العشائر وهم يتزاحسون للسلام عليها. (جريدة الصباح /صفحة اراء /ليوم 26/ اب/ 2023).

ما علاقة ما تقدم امام هيمنة الاستيراد للمحاصيل الزراعية، ففي قول لعضو اتحاد الجمعيات الفلاحية في دياي يقول ان 85% في المائة من المحاصيل الزراعية المعروضة في اسواق المحافظة تعني الإلحاد. وهذا خلط لا متكأ له. قد يصح القول ان كل ملحد هو علماني بالضرورة. لكن ليس هناك ما يبرر الاعتقاد ان كل علماني هو ملحد. أقول قولي هذا وشاخصة أمامي ملاحظتي الاولى التي قدمتها اعلاه حول عدم جواز اعتماد الدين معيارا في فهم الظواهر وتحديد المواقف منها. الإلحاد يعني عدم الاعتراف بوجود إله في هذا الكون. والعلمانية هي كما قلنا عملية الحيلولة دون أن يكون الدين معياراً حاسماً في التعامل مع الظواهر المادية والمعنوية بكل معانيها وتفصيلها. فقط لا غير. الإلحاد يحق للمؤمنين رفضه والنضاد معه لأنه يلغي جوهر معتقدهم وأساس منظومتهم الفكرية وجودها. لكن لا يحق لهم ذلك مع العلمانية بل عليهم التفاوض معها حول حدود المعيارية. معيارية الدين.

وأنا هنا لا ابحت عن منطقة وسطى لغرض التوفيق. فالتوفيقية تتناهى مع المبدئية. وصرامة المبادئ لا تدع مجالاً للتوفيقية. لكن يجب علينا وبنيات العسل على الحفاظ على السلم الاهلي والمجمعي رغم الظروف كلها. العلمانية قد تكون جزءاً من شبكة قناعات فكرية فلسفية وسياسية تتبناها قوى ناشطة وفاعلة. وعلينا ان لا نستبعد ان تكون هذه القوى الناشطة والفاعلة قوى مؤمنة وذات هوية دينية. لكن الإلحاد هو قضية فردية تماما شأنها في ذلك شأن الدين نفسه.



شاكركتاب

تجري عملية النضال من أجلها على يد أبناء وقدرات الشرائح المعنية او نخبتها الواعية. هذا النضال ينطلق من ثلاثة أساسات راسخة في العرف السياسي ولا علاقة البتة هنا للضوء الديني ان يتدخل عدا عما يستمده المؤمنون من عزم وحماس مصدرهما الثقة بالله تعالى وإيمانهم بمساندته لهم في ما يفعلون من خير وصلاح. والأساسات الثلاث الراسخة في الفعل السياسي هي: دراسة الواقع القائم، ومعرفة دقيقة بالواقع الجديد المطلوب الوصول اليه، ثم اساليب (برامج)

تجري عملية النضال من أجلها على يد أبناء وقدرات الشرائح المعنية او نخبتها الواعية. هذا النضال ينطلق من ثلاثة أساسات راسخة في العرف السياسي ولا علاقة البتة هنا للضوء الديني ان يتدخل عدا عما يستمده المؤمنون من عزم وحماس مصدرهما الثقة بالله تعالى وإيمانهم بمساندته لهم في ما يفعلون من خير وصلاح. والأساسات الثلاث الراسخة في الفعل السياسي هي: دراسة الواقع القائم، ومعرفة دقيقة بالواقع الجديد المطلوب الوصول اليه، ثم اساليب (برامج)

تجري عملية النضال من أجلها على يد أبناء وقدرات الشرائح المعنية او نخبتها الواعية. هذا النضال ينطلق من ثلاثة أساسات راسخة في العرف السياسي ولا علاقة البتة هنا للضوء الديني ان يتدخل عدا عما يستمده المؤمنون من عزم وحماس مصدرهما الثقة بالله تعالى وإيمانهم بمساندته لهم في ما يفعلون من خير وصلاح. والأساسات الثلاث الراسخة في الفعل السياسي هي: دراسة الواقع القائم، ومعرفة دقيقة بالواقع الجديد المطلوب الوصول اليه، ثم اساليب (برامج)

تجري عملية النضال من أجلها على يد أبناء وقدرات الشرائح المعنية او نخبتها الواعية. هذا النضال ينطلق من ثلاثة أساسات راسخة في العرف السياسي ولا علاقة البتة هنا للضوء الديني ان يتدخل عدا عما يستمده المؤمنون من عزم وحماس مصدرهما الثقة بالله تعالى وإيمانهم بمساندته لهم في ما يفعلون من خير وصلاح. والأساسات الثلاث الراسخة في الفعل السياسي هي: دراسة الواقع القائم، ومعرفة دقيقة بالواقع الجديد المطلوب الوصول اليه، ثم اساليب (برامج)

تجري عملية النضال من أجلها على يد أبناء وقدرات الشرائح المعنية او نخبتها الواعية. هذا النضال ينطلق من ثلاثة أساسات راسخة في العرف السياسي ولا علاقة البتة هنا للضوء الديني ان يتدخل عدا عما يستمده المؤمنون من عزم وحماس مصدرهما الثقة بالله تعالى وإيمانهم بمساندته لهم في ما يفعلون من خير وصلاح. والأساسات الثلاث الراسخة في الفعل السياسي هي: دراسة الواقع القائم، ومعرفة دقيقة بالواقع الجديد المطلوب الوصول اليه، ثم اساليب (برامج)

مرساة

■ حيدر المحسن

هل قرأ جنابكم...؟

سألت فتاة تعمل في دار نشر سوريّة عن قصص قصيرة مترجمة، وظهرت أسرار التّعجب على محياها الجميل، فإزدادت حلاوة. أجابني: "أين هي دار النّشر التي تدفع مبالغ بالدولار كحقوق تأليف وترجمة منشأان (أي لأجل) كتاب لا شيء فيه غير قصص قصيرة؟" هُوَ زمن أفول نجم هذا الفنّ في عالمنا، وإذا كان للفتاة صاحبة هذه الوظيفة البسيطة في عالم الثقافة الحق في التساؤل عن جدوى ومكانة القصة القصيرة، فإنّ أدبيّا بارزا في فنّ المقالة، هو اللبناني سمير عطا الله، يشاطر هذه الفتاة الجميلة الرأى، وأعلن عنه صراحة في عموده اليوميّ في صحيفة الشرق الأوسط ليوم الأحد 8 أيلول الحالي. قال: "صدرت رواية جديدة للفرنسية أني أرتو (نوبل 2022) بعنوان "الشبّاب". مثل كل أعمالها لا يزيد على 77 صفحة، أي أقرب إلى القصة القصيرة. هل تستحقّ القصة القصيرة هذا التكريم العالمي؟" تعجّب الفتاة يشبه سؤال شيخنا نفسه تماما، ونفهم من الاثنيّن أنّ القصة القصيرة لا تحتاج منّا البحث والتقصّي والترجمة والقراءة، وعلى هذا الأساس فإنّ كتاب هذا اللون من فنّ القصّ عليهم أن يكسروا أقلامهم، ويبرّقوا أوراقتهم إلى الأبد.

يكتب سمير عطا الله المقالة الأدبيّة منذ عقود، ويدور في عمله مثل عيسوب على أزهار متنوّعة. أي كان موضوعها، تخرج المقالة في الأخير من بين يديه مثل رقصة على الجليد يؤدّيها أشهر شابة وشابّ في تاريخ هذه الرياضة، وتساّل نفسك في كل مرّة لن تقرّ أبعد أنّ نثني مقالة شيخنا عطا الله، وليس هناك جواب واضح وشاف. إصام سمير عطا الله في فنّ السرد هو يوسف إدريس، بمضي بالشيخ الزمان إلى أمام، أطال الله عمره، أو إلى الخلف حين تعمل آلة الذكريات لديه، ويحدّثنا في الحالتين عن ي. إدريس. وقال هذا في حوار إنّ القصة لا تستغرق منه أكثر من ساعة، هي المسافة التي يقطعها الأوتوبيس بين البيت ومحلّ العمل. بل هو يكتب أحلامه الشخصية أحيانا قصصا ما إن يستيقظ من النوم، بين أحلام اليقظة والنّوم توتّرع أنب يوسف إدريس القصصي، ومع هذا يدعو بعض النقاد "تشيخوف" العرب، وكاتبنا سمير عطا الله من الذين يؤمنون بهذا المعتقد، ويعلنه جهرا نهارا.

تعريف القصة القصيرة أنها نظام تحوّل إلى حدث، وعندما يغيب النظام لا يوجد فنّ قصصيّ يعتدّ به ويُذكر. ومن خصائص المنام أن لا تريبط واتصال بين أجزاءه، ويعرض النّاس أحلامهم للبيع خمس مئة بفلس، أو بأقلّ من هذا السعر، ولا أحد يشتري. ومع هذا وجد القصّ المصري نقادا ودارسين أعطوه جائزة صدام لاداب في إحدى السنين، ولا أعرّف في الحقيقة مقدار هذه العطية، ولا أريد أن أعرّف.

النقاش في كافة أمور الحياة ينمو بالاختلاف في وجهات النظر، أكثر منه بالتوافق، ولا يمكن بأيّ حال رفض أو تسفيه وجهة نظر أحد، فهي تحمل فنانة قويّة لدى صاحبها كأن جبلا عديدة وراعها، ويتّقى الحاجة السبيل الوحيد للتوفيق بين الفريقين. حدّثت هنا أنّك لا تطلعن كثيرا إلى القصص التي تخلق نفسها في ساعات قليلة، فهي تقضيّ كاتبها بعد السطر الثالث أو الرابع، ولا تكملها إننّ أو أنّك تقرّؤها على مضض، إن كان مؤلّفها يحمل اسما شهيرا، ثمّ تهملها بعد ذلك. السحر في القصة ليس مثله في المقالة أو القصيدة، ولا حتى في الرواية، وكل على كاره بصير.

في البدء (أي في الأربعينات) كانوا يدعون هذا النوع من القصص (الصغيرة)، ويبدو أنّ بعض الكتاب والنقاد ما زالوا ثابتين على هذا الرأى. سؤال إلى إسمير عطا الله أختّم بهما حفل القصة القصيرة هذا:

- أتعدون أغاني فيروز أنشيد قصيرة؟

- هل قرأ جنابكم قصص فؤاد (دانا) التركي؟



إمام سمير عطا الله في فنّ السرد هو يوسف إدريس، بمضي بالشيخ الزمان إلى أمام، أطال الله عمره، أو إلى الخلف حين تعمل آلة الذكريات لديه، ويحدّثنا في الحالتين عن ي. إدريس. وقال هذا في حوار أنّ القصة لا تستغرق منه أكثر من ساعة، هي المسافة التي يقطعها الأوتوبيس بين البيت ومحلّ العمل.

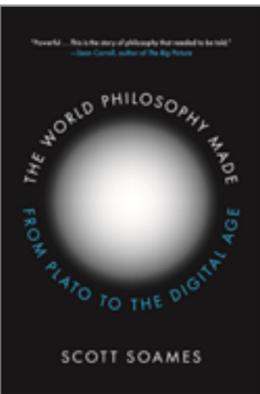
الدراسة المنهجية للأخلاق والالفلسفة السياسية ورفاهية الإنسان..... يؤكد المؤلف في موضع آخر من تقديمه للكتاب على الطبيعة التواصلية للفيلسوف المعاصر مع العلماء والمثقلين في حقول التقنية والانسانيات. مامن فيلسوف معاصر يحيا في جزيرة (فلسفية) معزولة. هذا وهم لن يتحقق ولافائدة منه: ... كنت أعلم أنّ لدينا نحن الفلاسفة، في الصورة العامة، الكثير من التواصل المهني المتخر مع علماء الرياضيات والفيزياء والاحياء وعلماء النفس واللغة والادراك، وعلماء الاقتصاد والاعصاب والسياسة، وأساتذة القانون والمؤرخين وعلماء الكلاسيكيات وغيرهم. ولأني رئيس لقسم الفلسفة في جامعة جنوب كاليفورنيا شهدتُ الترحيب الايجابي الذي لاقاه الفرعان الجامعيان متعددا التخصصات (الفلسفة والسياسة والقانون، والفلسفة والفيزياء، وأمل أنّ يلقي الفرع الجديد (الفلسفة والسياسة والاقتصاد) الترحيب ذاته لدى طلابنا...

قد نرى مغالاة في تخصص ثلاثي الاطراف (فلسفة وسياسة وإقتصاد)؛ لكن جامعة أَسفورد البريطانية تدرّس هذا التخصص المتشكك منذ سنوات بعيدة، والمعروف أنّ معظم رؤساء الوزارة البريطانية درسوا هذا التخصص الثلاثي المثير.

الفلسفة تثير أسئلة جديدة ولاكتفي بأن تكون نسقا معرفيا مغلقا ترى فيه اجابيات نهائية. ميزة الفلسفة وسرّ حيويتها الدائمة أنها تسأل أكثر ممّا تجيب: ... هذا الكتاب يتحدث عن الاسهامات التي قدّمها الفلاسفة - ولازلاوا يقدمونها - لحضارتنا. بالطبع لم يكن الفلاسفة وحدهم سواء كانوا غربيين أم لا هم من صنع العالم المتحضّر الذي نتمتع به اليوم؛ لكن آثار جهودهم كانت أكثر عمقا وأبعد مدى ممّا نتصوره عادة. إنّ ماوصلنا إليه من علوم الطبيعة والرياضيات والتقنية والاجتماع والمؤسسات السياسية والحياة الاقتصادية والتعليم والثقافة والدين وفهنا لأنفسنا قد شكّلتها الفلسفة. ليس هذا بمصادفة، إنّه يرجع إلى الترابط الاساسي للفلسفة مع كل المعرفة التأسيسية.....

يختتم المؤلف تقديمه بدعوة جميلة إلى القارئ لكي يجعل الفلسفة بعضّا من زاده الذهني، وممارسة يومية مقرّنة بالشفغ والبهجة: ... لذا أنت مدعو ليس لإستذكار صورة عمّا صنّعه الفلسفة حتى الآن فحسب؛ بل للتفلسف بنفسك قليلا من خلال التقييم النقدي للمنطق الفيلسفي الذي ستطالعه.

يبدأ الكتاب بمقدمة تعريفية بمنهج المؤلف في الكتابة، ثمّ يتبع المقدمة أربعة عشر فصلا، كل فصل منها يتناول حجلا معرفيا محدداً، ويتباين الاهتمامات الفلسفية للمؤلف بين موضوعات كلاسيكية كتلك التي نلمحها في عناوين الفصول التالية (الحرية والعدالة والمجتمع الصالح، القوانين ومؤسسات الدولة، موضوعية الاخلاق، الفضيلة والسعادة والمعنى في مواجهة الموت، الموت النبيل لكل من سقراط وديفيد هيوم)، وموضوعات تختص بكيفية التعشيق المفاهيمي بين الفلسفة والموضوعات التخصصية، وهو ما نلاحظه في الفصول المعنونة



غلاف الكتاب الاجنبي



سكوت سومز

بالعناوين التالية (المنطق الحديث وأسس الرياضيات، المنطق، الحوسبة وولادة العصر الرقمي، علم اللغة، علم الاختيار العقلاني، العقل والجسد والعلوم المعرفية، الفلسفة والفيزياء). لم ينس المؤلف التمهيد لكتابه بفصول تاريخية موجزة تضع القارئ في السياق التاريخي المطلوب لتسبب المآلات الفلسفية اللاحقة، وهذا ما نشهده في الفصول التي جاءت بعناوين (فجر الفلسفة الغربية، هدنة بين الايمان والعقل، بدايات العلم الحديث، مجتمعات حرّة وأسواق حرّة وناس أحرار).

يؤكد المؤلف الأهمية الجوهرية للفلسفة (الغربية في أقل تقدير)، ويناقض أطروحة موت الفلسفة التي شاعت في سياق التشهير بموت المفاهيم والكيونات الشخصانية (موت المؤلف، موت الرواية...) مع تصاعد موجة مابعد الحداثة. لاكتفي المؤلف بنقض أطروحة موت الفلسفة؛ بل يخفي أنّ الفلسفة الغربية ضلّت طريقها: ... الفلسفة الحديثة والمعاصرة في الغرب لم تضلّ طريقها؛ بل على العكس من ذلك واصلت سجنها الحافل بالنتجحات في وضع الاسس المفاهيمية للتقدّم في المعرفة النظرية، وفي تطوير



غلاف الكتاب العربي

معروف عن الفلسفة (الكلاسيكية) ولعها الطاعى بالاسئلة الوجودية التواصلية الخاصة بالحياة والموت والمعنى والهوية والحب والخير والشر، الخ، الخ، ثم حصلت إنعطاف مع حلول الفلسفة الوضعية المنطقية والتحليل اللغوي (الفلسفة العلمية كما أسماها المناطقة وفلاسفة المنهج العلمي). الفيلسوف الحاذق في عصرنا هذا هو الذي يستطيع - بفن وعرفه وخبرة - مزأوجة الدرس التحليلية، وهذا مايفعله الأستاذ سومز بطريقة متميزة. يبدأ الكتاب بمقدمة تعريفية بمنهج المؤلف في الكتابة، ثمّ يتبع المقدمة أربعة عشر فصلا، كل فصل منها يتناول حجلا معرفيا محدداً، ويتباين الاهتمامات الفلسفية للمؤلف بين موضوعات كلاسيكية كتلك التي نلمحها في عناوين الفصول التالية (الحرية والعدالة والمجتمع الصالح، القوانين ومؤسسات الدولة، موضوعية الاخلاق، الفضيلة والسعادة والمعنى في مواجهة الموت، الموت النبيل لكل من سقراط وديفيد هيوم)، وموضوعات تختص بكيفية التعشيق المفاهيمي بين الفلسفة والموضوعات التخصصية، وهو ما نلاحظه في الفصول المعنونة

كيف صنعت الفلسفة عالماً؟

الفلسفة منذ أفلاطون حتى العصر الرقمي

الفلسفة يبدو فرعاً من علم الكلام وأقرب لرطانة لغوية منقرّة جعلت من الفلسفة الأعبى حُواة وسخرّة. الثانية: القطيعة المعرفية بين الفلسفة والانساق الثقافية والعلمية والتقنية. بعبارة أخرى: صارت الفلسفة نشاطاً منعزلاً عن حركات الحياة المتفجّرة والمتحرّكة.

الثالثة: غياب الدرس الفيلسفي المدرسي والجامعي، وحتى لو وُجد في مناطق جغرافية محدّدة فغالبا ما يكون منفرا وضيقا لمسماً بـ (فقر الدم) المعرفي. الذائقة الجمعية أيضاً لا تستهويها الفلسفة لأنها تراها إنشغالات بعيدة مقرّنة بأسماء شخصيات محدّدة. الشخوص باتت أهمّ من الافكار في الفلسفة العربية.

ليست الحال مع الفلسفة في العالم العربي بهذا السوء في السنوات الاخيرة؛ فقد طرأ تغيير جوهرى في نمط الدرس الفيلسفي وطرائقه ووسائل إشاعته بين الجمهور العام وبخاصة في المملكة العربية السعودية، وقد سبق لي الاوسط) عندما تناولت تأسيس (المجلة السعودية للدراسات الفيلسفية) و (منصّة معنى) التي تعنى بالفلسفة.

الكتب التي تعنى بالفلسفة كثيرة ومتاحة للجميع سواء كانت مؤلفة أم مترجمة؛ لكنني لأهوى سوى قراءة الكتب الفيلسفية التي يكتبها علماء أو متخصصون في حقول معرفية شتى، أو يكتبها فلاسفة ذوو ذائقة فلسفية عابرة للتخصصات المعرفية. الكتب التي يكتبها هؤلاء ستكون طافمة بالاثارة وقادرة على إثارة مكانم الشغف العميق لدى كل محب حقيقي للفلسفة.

أحد هذه الكتب هو الكتاب المترجم حديثاً إلى العربية بعنوان (العالم الذي صنّعه الفلسفة: من أفلاطون إلى العالم الرقمي) The World Philosophy Made: From Plato to the Digital Age مؤلّفه الفيلسوف الامريكى سكوت سومز Scott Soames. نشرت دار نشر جامعة برينستون الامريكية المرموقة هذا الكتاب عام 2019، وتولت ترجمته إلى لغة عربية أنيقة الاستاذة (زران يوسف سلمان)، ونشرته دار (المدى) العراقية عام 2023.

سكوت سومز فيلسوف أمريكي (مولود عام 1945)، ويعمل أستاذاً للفلسفة في جامعة جنوب كاليفورنيا منذ عام 2004، وقبلها عمل في جامعتي ييل وبرينستون. التخصص الفيلسفي الدقيق للاستاذ سومز هو فلسفة اللغة، وتاريخ الفلسفة التحليلية. نشر سومز كتباً عديدة في مجالات فلسفية كثيرة، ومعروف عنه مقالاته العديدة التي تدعو للتفكير والاثارة الذهنية..

لطيفة الدليمي

”

لو جرّبنا قراءة أحد الكتب الحديثة المشهود لها بالرصانة في أي حقل معرفي فلن يكون عسيراً علينا ملاحظة المساءلة والرؤية للمادة التي يحتويها الكتاب . يمكننا القول مبدئياً: لا نستطيع عبّ أي كتاب رصيناً مالم يحتو ألواناً من العرض الفيلسفي على مستوى الموضوعات والمساءلة والرؤية النقدية . بغياب الروح الفيلسفية سيكون الكتاب أقرب لأطروحة أيديولوجية ساكنة أو وصفة من وصفات الطبخ!!

“

الفلسفة قرينة الفكر النقدي والمساءلة المستديمة والتغزير المعرفي الذي لا يقطع؛ ولأجل هذا وبسببه كانت الفلسفة العُدّة الجهرية التي نمت منذ عصر النهضة الأوروبية وترافقت مع كل ثورة علمية أو تقنية . علينا أن نتوقّع تغييراً محتوماً في وسائنا الفيلسفية مع كل ثورة معرفية، وربما يمكننا ان نلاحظ المكانة المميزة للفلسفة في تواتر التقليد العلمي باقتران شهادة الدكتوراه في أي حقل معرفي بعبارة PH.D (دكتوراه) الفلسفة في ذلك الحقل)، وهي لاتعني شهادة في الفلسفة بقدر ماتعني التمكن والاحاطة والمعرفة الرصينة في الوسائل البحثية والاستقصائية الخاصة بذلك الحقل المعرفي.

الفلسفة في العالم العربي تعاني قصوراً كبيراً على الصعيد العام والاكاديمي. لسنت هنا في سياق الحديث العام عن ركود الانساق المعرفية في الثقافة العربية واقترابها من تخوم الايديولوجيا أو اللاهوت وهو ممّا يتقاطع مع الروح الفيلسفية؛ لكن سأنشئ إلى ثلاث موضوعات اساسية أرى أنها تسبّبت في قصور الذائقة الفيلسفية العربية: الاولى: إهتمامنا بتاريخ الفلسفة أكثر من المساءلة الفيلسفية ذاتها، وحتى تاريخ

اميلي نوثومب:

اختياري للكتابة كانت سيلتي لأصبح طائراً!



اميلي نوثومب

ترجمة: عدوية الهاللي

”

في روايتها الجديدة التي تحمل عنوان (سيكو يومب) والصادرة عن دار البيان ميشيل للنشر، تروي الروائية البلجيكية اميلي نوثومب رحلتها الذاتية وتتحدث عن طفولتها وحبها الكبير للطيور وعن العلاقة بين الكتابة والطيّران .

“

وتتمتع الرواية البلجيكية بشخصية حازمة، مليئة بالهشاشة والقوة، كما ان قلمها الحاد غزير الانتاج، فمذ أن صدرت روايتها الاولى "ثقافة القاتل" قبل 31 عاماً، كانت تنشر كتاباً واحداً سنويًا. وجميع رواياتها من الكتب الأكثر مبيعا وتمت ترجمتها إلى عدة لغات، كما تعد الجوائز أيضاً جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها المهنية ومنها الجائزة الكبرى للرواية من الاكاديمية الفرنسية عام 1999 عن روايتها (ذهول ورعدة)، وجائزة رينودو عام 2021 عن روايتها (الدم الأول). وتستهل نوثومب روايتها الجديدة بحكاية يابانية روتها لها مربيته اليابانية نيشو سان عندما كانت في الرابعة من عمرها بعنوان "حكاية الكركي الأبيض"، وهي قصة مروعة حول طائر جميل من فصيلة مالك الحزين، يقدم تضحيات جسيمة من أجل تيس، ولكنه

نجيب محفوظ



شعر: أديب كمال الدين

ببراعة إزميل نحّات فرعونّي ستكشف النّحلّ والسّتور ومن أسرار الحارة وقرانيف الحارة وفنّوات الحارة. ستكشف ذلك كله بل مدن رطانة أو لغو فارغ من بحوار مكنّز مؤرّن، ولغة تشبه ماء النيل. وسترسّم تفاصيل الحشّاشين والعوّامات والرّقص الشرقيّ الممتدّ إلى أوّل ساعات الفجر. أعني الرقص الشرقيّ على جُثّ الموتى والأحياء. وستكتبّ كلّ تفاصيل الجوع الكافر في مصر المحروسة، وقصص رموز الزمن المهزوم والطبقات المسحوقة. وأخيراً ستكشف ببراعة جراح للدنيا عن "سي السيد" فينّا فنرى حبيبتنا كاملة دون رتوش في هذا الرجل الشرقيّ الممسوخ.



نعم. هذا هو بالضبط المكان الذي يأتي منه العنوان (سيكويومب) فهو يدل على حراسة النفوس . ففي الأساطير القديمة، هناك حقيقة مهمة للغاية. فهناك آلهة تحرس النفوس مثل هيرميس، والفكرة هي أنّ بعض الأشخاص أو بعض الآلهة يمكن أن يسيروا على جانبي الموت، وأن الموت في النهاية ليس حدودا غير قابلة للعبور. لقد حدثت لي تلك الأماسة الشائعة فقد فقدت والدي، ولكن ما يتير الدهشة هو أنه بينما كانت ترتبني به علاقة جميلة جدًا، إلا أنّ هذه العلاقة أصبحت أقوى ألف مرة منذ رحيله. كما لو أنّ وجودنا على الجانب الآخر من الصدود أدى إلى تزايد علاقتنا. ومن الواضح أنه أعطاني الكثير من السعادة، ولكن أيضًا بالنسبة للكتاب، إنه شيء هائل، لأنه يلغي الحدود بين النفوس والموت.

■ ماذا تمنحك الكتابة؟

- الكتابة هي حياتي كلها. إنها متعني ووسيلة فهمي، والآن أصبحت أيضاً وسيلة علاقتي بالراحتين. ويجب أن أقول إنّ الكتابة ترضيني على جميع المستويات. إنها أيضا طريقي في التعرف على الناس. أنا، التي كنت في الأصل شخصاً وحيداً للغاية وعانيت كثيراً من ذلك، فانا أعرف الناس من خلال الكتابة. وعلى سبيل المثال، لدي الآن العديد من القراء الذين أصبحوا أصدقائي وأحياناً أصدقاء مقربين، والذين لم تكن لأقابلهم أبدا لو لم يقرأوا كتيبي.

■ هناك رمزية كاملة في الكتابة، هل هي رمزية القلم؟

- هذا صحيح، أنا أكتب دائما بالقلم لأنني لا أعرف حتى ما هو الكمبيوتر. حسنا، ربما يجذب كل هذا أنني طائر وأنني لا زال كما أنا.

متزايد ومن دون أن أفهم، بالطبع، الطيور جميلة جداً، والجميع يحب الطيور، ولكن بالنسبة لي كان الأمر مختلفا. لقد استحوذ على الطير بشكل غير طبيعي ولم يكن لدي أي تفسير. لقد استغرق الأمر مني وقتا طويلا لأفهم أنه إذا كان الطائر شيئا أساسيا في هوسي، فلذلك لأنني سأنتع مسار الطائر بطريقة خاصة. ولكن واضح، أنا لم أطر بعبداً بعد، حتى لو كان هذا هو هدفي، لكنني أعتقد أنه بالنسبة لي، أن أصبح كاتبة كانت طريقي في أن أصبح طائرا.

■ هل هي طريقة لفهم الحساسية التي لديك بشكل أفضل ولكي نعوض في أعماق نفسك؟

-نعم، وقبل كل شيء كانت طريقة بالنسبة لي للفهم، فعندما تكون مهووسا بالطيور، فإنك حتماً تنمي مهارات الملاحظة لديك، ويوجد دائما طائر في مكان ما، وعليك أن تكون مستعداً لرؤيته. عليك أن تصبح سريعا جدا

صيني على دراجة هوائية

صدرت عن دار المدى رواية "صيني على دراجة هوائية" للروائي الأرجنتيني أرييل مانغوس وبتترجمة أنس الخابور. ونقرأ فيها: "كنت أحاول أن أتذكر أين التقيت بالشاهد الأخر، كان وجهه من النوع الذي لا يعرف المرء إن كان التقاه قبل مدة طويلة أم منذ برهة. فحساء تذكرت عندما نظرت إلى نظرة مفادها أنه من الأفضل ألا أتذكره". أرييل مانغوس مترجم وكاتب أرجنتيني، ولد في 16 تشرين الأول 1975 في بوينس آيرس في الأرجنتين. عاش في ألمانيا حيث درس الإسبانية والفلسفة. ترجم أعمال كافكا وهاندك وهيس من الألمانية إلى الإسبانية.



أفواج ياوطن أفواج

دائماً ما يواجهني قراء أعزاء بسؤال: لماذا تعود دوماً إلى تجارب الشعوب؟ البعض من القراء يضيف: هل تتوقع أن ساستنا ومسؤولينا يهتمون لما يجري في بلدان العالم؟ أنا يا أعزائي، لا أكتب من أجل السياسة والمسؤولين، فأنا أدرك أن الكثير منهم يعتبر القراءة رجس من عمل الشيطان، وبالتالي، ولست أريد منهم أن يتجولوا في الأسواق مثل ميركل أو بركوبوا الدراجة الهوائية مثلما يفعل بوريس جونسون عندما كان رئيس الوزراء بريطانيا، كل ما أريده وأتمناه أن أشاهد ضابطاً كبيراً في الشرطة أو الجيش يمشي في الشارع دون ارتداء من الحمايات والسيارات المظلمة، لا أقبل أن يتحسر العراقي وهو يشاهد مسؤول في بلدان العالم يذهب إلى مقر الحكومة من دون حمايات، فهذا نوع من أنواع البطر وقانا الله وإياكم البطرانيين أمثال رئيس وزراء كندا الذي يحتضن المواطنين في الشوارع ويلتقط معهم "السلفي". بإسادة نحن شعب يخاف على مسؤوليه بدليل أننا لا نزال ننتج الكثير من المسؤولين السابقين وراثة ومخصصات الأفراد حمايات غير موجودين على أرض الواقع، وأن معظم هؤلاء السادة يعيشون في بلدان أوروبا. بل أننا بإسادة البلد الوحيد الذي يضع أفواجاً من الحمايات لشخصيات لا تملك مناصب في الدولة، وتقطع الطرق من أجلهم وتخصص لهم عشرات "الجنسارات"، فهل يعقل أن نسبح لمسؤول كبير بأن يتسوق بمفرده دون حمايات ولا مصفحات، ولا ضجيج؟ وهل من المنطق أن نسمح للناس أن تسكن بالقرب من بيت المسؤول، وأن تتلصق عليه صباحاً ومساءً. سنقول بالتكديع: ما أعظم المسؤول حين يؤمن أنه إنسان عادي في زمن يصرفه المسؤول السياسي العراقي أن لا يخرج إلى الشارع إلا وأفواج الحمايات تحيطه من كل جانب، خوفاً من نظرات الحسد التي يحملها المواطن العراقي لمعالیه. ولهذا أتمنى أن لا يظن بعض القراء الأعزاء أنني أحاول أن أعد مقارنة بين بلاد لا تبجل مسؤوليها وبلاد أصحاب الفخامة، لكنني أحاول القول دوماً، إن المسؤول الحقيقي مطلوب منه أن يعرف معنى التواضع وينظرون إلى العراقي باعتباره شريكاً لهم في الوطن، وليس مجرد نزيل لا يحق له حتى ولهذا بإسادة يكرام أجد أن الكتابة عن تجارب الشعوب، أهم وأنفع للقارئ من أخبار الأحزاب السياسية في العراق والتي تزيد أن تدخل موسوعة "غينيس" وتعيد لنا حكاية علي بابا وحرابته، ولافتات العناب التي لا تريد أن تغادر عصر الزعماء، وقوانين قراقوش التي تريد أن تعيد لنا مجالس المحافظات والتي لم تجلب لنا سوى الخراب، ولهذا وجدت أن أخباراً مثيرة عن شعوب حية، أخرى بالكتابة من بؤس الخطاب السياسي العراقي.

الفرق الموسيقية الأجنبية ستكون حاضرة أيضاً في المهرجان بمشاركة فرق وهي "ريم برانت تريو" من هولندا وفرقة "باج" الألمانية وفرقة "تريو مارياس فرانسيس" وفرقة "سيفيا كيتار" الإسبانية. اليوم الأول للمهرجان سيكون بأسمية تقيمه فرقة ميرزو من قضاء سنجار بيت تراث الموصل، واليوم الثاني سيكون في حديقة الشهداء بأسميات غنائية ستقيمها الفرق العراقية والأوروبية. أما اليوم الثالث ستكون أمسية خاصة بقيادة المايسترو علاء مجيد مع فرقته المتنوعة التي ستقدم موشحات ومعزوفات ملا عثمان الموصل، وفي اليوم الرابع ستكون أمسية عن "مقام جورجينا" في باحة مؤسسة تطوع معنا. واختتام المهرجان سيكون على يد فرقة علاء مجيد بأسمية عن اغاني التراث الموصل إلى جانب فرقة "سيفيا كيتار" الإسبانية. مديرة معهد غوته الثقافي في العراق

بمشاركة 6 فرق أجنبية

أم الربيعين تحتضن مهرجان التراث الموصل



محفلات نينوى وأربيل ودهوك بالإضافة إلى فرقة المايسترو علاء مجيد التي تشكلت من قبله بالاتفاق مع غوته والتي تضم ٢٦ عازفاً من بغداد والموصل إلى جانب عازفين أجانب.

الموصل / سيف الدين العبيدي

أقام معهد غوته الثقافي الألماني وبالتعاون مع منظمة اليونسكو ووزارة الثقافة العراقية ومؤسستي "تراث الموصل" و"تطوع معنا"

مهرجان الموصل موسيقي التراث الذي يعد الأول من نوعه بالنسبة لمؤسسة غوته في أم الربيعين.

يستمر المهرجان على مدار ٥ أيام ابتداءً من ١٩ أيلول ولغاية ٢٣ منه، وذلك بمشاركة فرق موسيقية من

الممثلة التركية ميرفي كيالب تنهي حياتها بمسدس والدها



في موغلا لإجراء التشريح اللازم. درست كيالب، التمثيل بجامعة إسبرطة سليمان ديميريل، وعملت لفترة في مسرح إسطنبول الحكومي لمدة أكثر من عام، ثم من بعدها انتقلت إلى المسارح البديلة. وبدأت شهرة كيالب بعد مشاركتها في العديد من المسلسلات والأفلام التركية أبرزها "مسألة شرف"، و"المحارب"، ونهاية العالم الصغيرة"، وأمال وأحلام"، و"ساكريا فيرات".

انهت الممثلة التركية ميرفي كيالب، حياتها باستخدام مسدس والدها، عن عمر ناهز ٣٦ عاماً، وقامت بإطلاق الرصاص على رأسها من المسدس. سارعت الشرطة التركية، إلى مكان الحادث، بعد تسجيل عدة بلاغات بعد سماع صوت طلقات ناربية قادمة من شرفة الطابق الثاني من مبنى سكني في شارع غازي بدالمان، حيث تم نقل جثمان كيالب إلى مشرحة معهد الطب الشرعي



آيفون 12 يضع أبل في ورطة كبيرة

متابعة / المدى

طلبت شركة "أبل" موظفيها بالتكتم على أمر مستويات الإشعاع في آيفون ١٢، حسب تقرير نشرته "يلومبرغ".

وأعلنت بلجيكا، أمس الخميس، أنها ستحلل المخاطر الصحية التي قد تنطوي على استخدام "آيفون ١٢"، وذلك بعد يومين من إعلان فرنسا عزمها حظر الهاتف بسبب تخليه الحدود القصوى للموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة منه التي يمتصها جسم الإنسان. ووفقاً للتقرير، نصحت شركة أبل فريق الدعم الفني التابع لها بعدم تقديم أية معلومات عندما يسأل المستهلكون عن مخاطر الإشعاع، وأصدرت تعليمات للعمال بأن يقولوا إنهم "ليس لديهم ما يشاركونه"، وطلب منهم التأكيد على أنه لا يمكن إرجاع الهواتف أو استبدالها بعد أسبوعين من الشراء. وتقول أبل إن آيفون ١٢ مثله مثل أي جهاز آخر لديها خضع لاختبارات السلامة. وطلب وزير الرقمنة في الحكومة البلجيكية من هيئة تنظيم الاتصالات تحليل المخاطر الصحية المحتملة المرتبطة باستخدام "آيفون ١٢". ونكر ماثيو ميشيل، وزير الدولة للرقمنة في بيان: "إن مهمتي التأكيد من سلامة كل المواطنين"، وفق "رويترز". ومع ذلك، لا يوجد احتمال لفرض حظر فوري على هذا النوع من الهواتف في الاتحاد الأوروبي كله، لكن الخطوة البلجيكية تزيد من احتمال أن تحظره مزيد من الدول الأوروبية. وتقول المفوضية الأوروبية إنها تنتظر مواقف من الدول الأوروبية بشأن حظر هذا الهاتف قبل اتخاذ أي قرار. وكانت فرنسا حظرت، الثلاثاء، بيع هواتف "آيفون ١٢" على أراضيها بسبب تجاوز هذه الأجهزة الحدود القصوى للموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة منها والتي يمتصها جسم الإنسان، بحسب الهيئة الوطنية للترددات.

الشيخوخة تهيمن على اليابان.. ثلث سكانها فوق الـ 65 عاماً

متابعة / المدى

يشكل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٨٠ عاماً أكثر من ١٠٪ من سكان اليابان، وذلك لأول مرة في تاريخ البلاد، وفقاً لتقرير حكومي صدر بمناسبة يوم احترام المسنين السنوي. وتعتبر اليابان أكثر دولة لديها سكان تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً، بنسبة بلغت هذا العام رقماً قياسياً قدره ٢٩,١٪، وذلك بسبب انخفاض معدل المواليد المستمر وطول عمر المواطنين. وقد أدى ارتفاع الإنفاق على الضمان الاجتماعي إلى زيادة ديون اليابان الهائلة، كما أدى النقص في عدد الشباب إلى زيادة أزمة نقص العمالة. وقال رئيس الوزراء فوميو كيشيدا إن البلاد تخاطر بفقدان قدرتها على العمل إذا لم تتخذ إجراءات جذرية. ولم

ظاهرة "نينوسوبر" تدهام شبه الجزيرة والعراق

متابعة / المدى

توقع الرائد الجوي علي الجابر الزبيدي، أمس الثلاثاء، أن يبدأ موسم الأمطار لهذا العام بشكل مبكر، حيث تتعرض شبه الجزيرة العربية إلى ما يعرف بـ "ظاهرة نينو سوبر". وقال الزبيدي إن ظاهرة (نينو سوبر) ستكون بأقوى وضع عما سبق لهذا العام منذ أكثر من عقدين، موضحاً أنها تتشكل عند تسخين واحترار مياه المحيطات وبحر العرب وعوامل أخرى. وأشار إلى أن "شكل الموسم الشتوي المطري سيكون من أفضل المواسم من عشرين عاماً وقد تشهد مدن مختلفة في البلاد تساقط أمطار حول المعدل إلى أعلى في بعض الأماكن". ولفت الزبيدي إلى أن "هناك تفاوتاً بمراسم مبكر تدريجياً تبدأ فيه الأمطار منتصف الشهر القادم تشرين الأول، وتزداد عبور المنخفضات وأخر الشهر وتشرين الثاني في العراق".

هذه أفضل 10 دول في العالم من حيث جودة الحياة!

بغداد / المدى

أطول متوسط العمر المتوقع، حيث يبلغ متوسط العمر 82.8 عاماً. تتبع الدولة سياسة ممتازة لإجازات الطفولة، حيث يحق للوالدين الحصول على إجازة مدفوعة الأجر لمدة 480 يوماً عند ولادة طفل أو تبنيه، وإذا كان الوالدان يعملان، فكل واحد منهما 240 يوماً من تلك الأيام. وتأتي النرويج في المرتبة الثانية كأفضل دولة في العالم من حيث جودة الحياة.



وتتميز إجازة الطفولة في البلاد الأبناء من تقسيم رعاية أطفالهم في المنزل لمدة تصل إلى 49 أسبوعاً براتب كامل أو 59 أسبوعاً بنسبة 80٪ من راتبهم. وتقدم النرويج أيضاً بدلاً شهرياً للعائلات بعد شهر من ولادة الطفل وحتى بلوغهم سن 18 عاماً لتغطية بعض تكاليف تربية الأطفال. ويبلغ متوسط العمر المتوقع في النرويج 82.75 عاماً، أي قريب جداً من السويد. وتم تصنيفها، منذ عام 2013، ضمن قائمة أفضل 10 دول من حيث سعادة المواطنين عالمياً، وفقاً لتقرير السعادة العالمي.

واحتلت كندا المركز الثالث بالترتيب، حيث تشتهر البلاد بقدرة سكانها على تحمل تكاليف المعيشة وإمكانية الوصول إلى التعليم الجيد ونظام الرعاية الصحية. ويبلغ متوسط العمر المتوقع 83.99 سنة، أي 3.24 سنة أعلى مقارنة بالولايات المتحدة. وتتفوق كندا على المتوسط العالمي في الدخل، والوظائف، والتعليم، والصحة، وجودة البيئة، والعلاقات الاجتماعية، والرضا عن الحياة، وفقاً لمؤشر الحياة التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. تتمتع كندا بتغطية رعاية صحية شاملة، حيث لدى المواطن نظام صحي ممول بشكل أساسي من خلال عائدات الضرائب.

سكان دولة تتلاشى يريدون تخليدها بنسخة رقمية



متابعة / المدى

أعلنت سلطات دولة توفالو في المحيط الهادئ أن البلاد ستستمر في الوجود حتى لو اختفت جزؤها تحت ماء المحيط. وقال وزير الخارجية السابق للبلاد، سيمون كوفي، إن مثل هذا البند قد ظهر في دستور الدولة، أو بالأحرى فإن توفالو ستبقى إلى الأبد، على الرغم من احتمال فقدان أراضيها المادية. ووصف سيمون كوفي توفالو بأنها أول دولة في العالم تعرف نفسها بهذه الطريقة. وأضاف أن هذه الصياغة للضحية تعكس ثقافة الشعب وتاريخه وروحته. وقال الوزير السابق: "إنه جزء من هويتنا، ونحن نريد أن يستمر ذلك". يذكر أن توفالو تقع على جزر بولينيزيا المرجانية في المحيط الهادئ، ويسكنها ١٢٠٠٠ نسمة. وتبلغ مساحة الجزر الأربع التي تشتملها الدولة ٢٥ كيلومتراً مربعاً. وتغرق البلاد تدريجياً وتختفي تحت الماء بسبب ارتفاع منسوب المحيط العالمي، وقد أعلن سكان الدولة عن رغبتهم في إعداد نسخة رقمية من البلاد.

شفت "US News and World Report" عن قائمة أفضل الدول في العالم بناءً على جودة الحياة. وقامت المجلة باستطلاع آراء أكثر من 17 ألف شخص حول العالم، بهدف تصنيف الدول الـ 87 المدرجة بحسب الأفضل من حيث جودة الحياة عبر معايير تشمل: أسعار المنتجات، وجودة سوق العمل، والاستقرار الاقتصادي والسياسي والأمني، والمساواة في الدخل، وجودة القطاع الصحي والتعليمي. واحتلت السويد الصدارة كأفضل دولة في العالم من حيث جودة الحياة، وتحديد القدرة على تحمل التكاليف والسلامة وغيرها. ووفقاً لتقرير "Numbeo"، تعتبر تكلفة المعيشة في السويد أقل في المتوسط بنسبة 20.9% مقارنة بالولايات المتحدة، في حين أن الإيجار أقل بنسبة 57.5%. وتشتهر السويد بالرعاية الصحية المجانية والتعليم الجامعي. وبحسب "CIA World Factbook"، يتمتع الشعب السويدي بواحد من